



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

# 3 وزراء و247 مديراً عاماً و42 عضواً مجالس محافظات مطلوبون بملفات فساد العبادي يُمهّل الإقليم 72 ساعة.. وبارزاني يدعو لقراءة رسالة الاستفتاء بهدوء

بغداد / المدى

أسفرت تحقيقات أولية أجرتها لجان تابعة للجنة الثلاثية المكلفة بمكافحة الفساد في الدولة، عن الكشف عما يقارب 50 ألف فضائي في وزارة الدفاع، فيما كشفت لجنة النزاهة البرلمانية عن مذكرات قبض جديدة ستصدر في حق (3) وزراء حاليين و(42) من أعضاء مجالس المحافظات و(247) مديراً عاماً ومجموعة جديدة من المحافظين. وقال رئيس لجنة النزاهة البرلمانية طلال الزويبي، في حديث لـ(المدى)، إنه من المقرر إحالة الملفات الخاصة بهذه القضايا إلى القضاء خلال الأسبوعين المقبلين، موضحاً أن فريقاً أممياً موزعاً على عدة لجان يقوم بمتابعة ومراجعة ملفات عقود كل الوزارات العراقية ويدققها. ولفت الزويبي إلى أن التحقيقات التي تجريها اللجنة الثلاثية (تضم لجنة النزاهة البرلمانية، وهيئة النزاهة

ومجلس القضاء) بالتعاون مع فريق خبراء من الأمم المتحدة والولايات المتحدة، توصلت إلى حقائق تثبت تورط هؤلاء المسؤولين في قضايا فساد مالي وإداري. وأوضح الزويبي أن اللجنة الثلاثية مستمرة بمراجعة كل الملفات والعقود التي أبرمتها مؤسسات الدولة منذ عام 2003 لتدقيقها من أجل الوصول إلى سراق المال العام، مؤكداً أن عمليات التدقيق أفرزت نتائج إيجابية ملاحقة بعض المتهمين، وأضاف أن "كل أوامر القبض بحق المحافظين وعدد من الوزراء والمدراء العامين كانت بسبب هذه التحقيقات التي طالت أعداداً كبيرة من العقود والملفات التي أبرمت في الحكومات السابقة". وشملت التحقيقات ملف أموال إعادة النازحين في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار حيث رُصدت مخالفات مالية كبيرة، كما يؤكد الزويبي.

تفاصيل ص 2

بغداد / المدى

جند رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، رفضه نتائج الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان يوم الإثنين، وأمهل حكومة الإقليم ثلاثة أيام لتسليم المنافذ الحدودية والمطارات إلى السلطة الاتحادية، فيما دعا رئيس الإقليم مسعود بارزاني إلى قراءة رسالة الاستفتاء بهدوء. وقال العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، وتابعته (المدى)، إن "قيادات إقليم كردستان لم تستمع إلى المناشدات المحلية والوطنية والإقليمية إزاء إجراء الاستفتاء غير الدستوري"، مؤكداً أن "بغداد لن تتفاوض بشأن نتائج الاستفتاء". وأضاف العبادي، إن "الحكومة الاتحادية ستقرض سلطتها على إقليم كردستان إقليم كردستان"، مردفاً بالقول "إننا لن نتنازل



عن وحدة العراق وسيادته. وأشار رئيس الوزراء، إلى أن "مجلس الوزراء، اتخذ عدداً من القرارات خلال جلسته رداً على إجراء الاستفتاء، تتضمن حظر الرحلات الجوية الدولية من وإلى إقليم كردستان في حال لم يتم إخضاع



المطارات والمنافذ الحدودية في الإقليم إلى سلطة الحكومة المركزية خلال 3 أيام". وتابع رئيس مجلس الوزراء، إن "القرارات تتضمن غلق المنافذ الرسمية وغير الرسمية لإقليم كردستان مع الدول المجاورة"، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن "الإجراءات التي اتخذتها

السلطة الاتحادية لن تمس كرامة المواطنين وخصوصاً أهالي إقليم كردستان". وشدد رئيس الوزراء، على أن "الموارد النفطية يجب أن تعود للموازنة الاتحادية لغرض توفير الرواتب لكل الموظفين بضمهم الكرد". من جانبه، جند رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، دعوته لمواصلة الحوار الجاد والعقلاني بشأن مسألة الاستفتاء. وقال بارزاني، في كلمة متلفزة، تابعتها (المدى)، إن "أربيل فعلت كل ما بوسعها طيلة المدة الماضية، ولكن بغداد لم تلتزم تجاه الإقليم وهو ما اضطرنا إلى الذهاب باتجاه الاستفتاء". ووصف بارزاني، رسالة شعب كردستان بالاعتقالية، ودعا حكومة بغداد والدول الإقليمية والمجتمع الدولي إلى "قراءة رسالة الاستفتاء بشكل هادئ، أخذين بنظر الاعتبار الحقوق المشروعة لإقليم كردستان".

## اتفاق بين الجيش والحشد لتأمين طريق الأنبار الدولي

2

## حزب الدعوة يتحدث عن إعادة نشر قوات في المناطق المتنازع عليها البرلمان يرهن مناقشة إجراءات ضد الإقليم بحضور العبادي

بغداد / المدى

من المقرر أن يناقش مجلس النواب اليوم، بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، إجراءات ستخضعها الحكومة العراقية رداً على الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها.

ويرجّح نواب أن تباشر الحكومة بإعادة نشر القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها كجزء من إجراءات عقابية في حق الإقليم. قال رسول أبو حسنة، النائب عن حزب الدعوة في البرلمان العراقي إن أمام الحكومة الكثير من الإجراءات التي يمكن أن ترد من خلالها على "الاستفتاء".

وأضاف أبو حسنة، في تصريح لـ(المدى) أمس إن "إعادة نشر القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها أقوى تلك الإجراءات". واعتبر المجلس الوزاري للأمن الوطني، قبل يوم من الاستفتاء، بأنه إجراء أحادي وممارسة غير دستورية تعرّض أمن واستقرار البلد للخطر، فيما

دعا الإيعاء العام إلى ملاحقة موظفي الدولة ضمن الإقليم الذين ينفذون إجراءات الاستفتاء. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الأحد الماضي، إن اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني تدارس الإجراءات التي ستخضعها الجهات المعنية بضمها فريق استرداد الأموال

العراقية بـ"متابعة حسابات إقليم كردستان وحسابات المسؤولين في الإقليم ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم". ويقول أبو حسنة إن "البرلمان ينتظر (اليوم) حضور رئيس الوزراء إلى البرلمان في الساعة 11 صباحاً، لمناقشة الإجراءات المقبلة بحق الإقليم".

التفاصيل ص 3

## ائتلاف الوطنية يعترم المباشرة بـ"مباحثات سياسية" لإنجاح مبادرة علاوي

بغداد / المدى

يعتزم ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية إيهاد علاوي المباشرة بمباحثات مع القوى السياسية

لتفعيل المبادرة التي أطلقها زعيمه عقب إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان، مؤكداً أن المبادرة تهدف لإيقاف تداعيات الاستفتاء ومباشرة المسؤولين في بغداد وأربيل في مفاوضات جديدة. وطرح علاوي يوم الإثنين مبادرة لنطويق الأزمة الناشبة بين بغداد وأربيل بشأن استفتاء إقليم كردستان وإيجاد التفاهات وال حلول المناسبة.

وقال رئيس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري في تصريح لـ(المدى) أمس إن "المباحثات ستنتقل مطلع الأسبوع المقبل بين كل الشركاء

ويضمن ويحافظ على الإرث المشترك ويعزز ويكرس كل ما يوطد الأخوة العربية الكردية، ويؤدي إلى تحقيق العراق الاتحادي الديمقراطي الموحد. كما نصّت المبادرة على أن يخضع مصير كركوك والمناطق المتنازع عليها لأحكام المادة 140 من دستور البلاد ومعالجة أوجه الإخلال بما يعيق المشاركة الوطنية ويستجيب لمصالح كل الشرائح فيها ويغطي فتيل إثارة الفتنة في ما بينها. ودعت المبادرة التحالفات المشاركة في السلطة إلى البدء بحوارات عملية بناءة على مدار الأسابيع القادمة للمشروع باتخاذ كل ما يلزم لتصفية المظاهر التمييزية والاقتصادية والانفراد بالحكم، وتعديل كل القوانين التي تتعارض مع روح الدستور بإقامة الدولة الديمقراطية المدنية، دولة القانون والحريات والمواطنة.



ورشة متقلة لتصليح الدراجات الهوائية وسط بغداد.. عسرة: محمود رؤوف

## التحالف الدولي: كفاف من أجل تقليل خسائر المدنيين بسبب غاراتنا

2

## تقرير: مسؤولون عراقيون اشتروا 70 ألف عقار في بريطانيا

بغداد / المدى

مبيناً أن هذا الرقم يزيد على ما اشتره الخليجيون خلال ربع قرن في العاصمة البريطانية، موضحاً أن المشتريين العراقيين ليسوا من سكان بريطانيا بل يعملون في الدولة العراقية وفي مناصب عليا، كالوزراء والنواب وأعلى من ذلك. ووفقاً لتقرير إحصائي لدايرة أخرى باستحوذ العراقيين على أسواق العقارات في تركيا والأردن خلال هذا العام. ونسب التقرير البريطاني إلى مدير المبيعات في مؤسسة "هاتر ستيت أيجنت"، وهي أكبر مؤسسة لبيع العقارات في بريطانيا، قادر خان، قوله إن العراقيين اشتروا أكثر من 70 ألف عقار في لندن عام 2014،

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

## نسبة مياه دجلة والفرات بلغت 55 مليار متر مكعب التخطيط: 2.2 ألف دونم صالح للزراعة في العراق

بغداد / المدى

حيث قدرت (2411) ألف دونم، وفيما قدرت الوزارة مجموع الأراضي غير المستصلحة بـ(1861) ألف دونم، أعلى مساحة فيها كانت في محافظة واسط، وأعلنت أن هور القرنة بلغ المرتبة الأولى في المساحة المغفورة بالمياه إذ احتل هور القرنة المرتبة الأولى من مجموع المساحة

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي

بغداد / المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الأراضي المستصلحة التي قدرت بـ(2297) ألف دونم لسنة 2016 ونسبة انخفاض (5) عن العام الماضي



المعلم: الحكم الذاتي لكرد سوريا قابل للتفاوض



التقشف يعرقل إعمار الجسر الوحيد بين بابل وبغداد

بابل / المدى



## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## ماذا لو لم يكن الكرد شركاءنا؟

دعكم من مبدأ تقرير المصير... دعكم من حقيقة أن هذا المبدأ صار قاعدة راسخة في الشرائع والقوانين الدولية والوطنية... دعكم من واقع أن هذا المبدأ أسمى حقاً معترفاً به من الحقوق الأساس للأفراد، ناهيك عن الجماعات والأقوام والأمم والشعوب.

دعكم من هذا كله، ولننظر في المصلحة... هل لنا نحن العراقيين، وبخاصة عرب العراق، مصلحة في بقاء الكرد معنا رغم أنوفهم ماداموا لا يرغبون في هذا بإرادتهم الحرة ومن كل قلوبهم؟

لننظر في التاريخ.. انتهى النزاع على ولاية الموصل العثمانية بين تركيا والعراق لصالح العراق في العام 1926 بموجب المعاهدة الثلاثية (التركية - العراقية - البريطانية) الموقعة في ذلك العام. كان من شروط إحقاق الولاية ذات الأغلبية السكانية الكردية بالعراق وكذا من شروط إنهاء الانتداب البريطاني ونيل الاستقلال الوطني (المتحقق في العام 1932)، منح الكرد نوعاً من الحكم الذاتي. هذا لم يتحقق، ما ظل يثير "التمردات"، أو الثورات، من جانب الكرد الذين كانوا يطالبون بحقوقهم التي أقرها تعديل دستور 1925.

"التمردات" الكردية كانت نزيعة لأنظمة الحكم المختلفة، الملكية والجمهورية، للعمليات العسكرية في "الشمال" التي تطورت إلى حروب طاحنة تسببت في اقتطاع نسب متصاعدة من تخصيصات التنمية في موازنات الدولة لصالح موازنة "الدفاع"... شبان في عمر الزهور، جنوداً وضباطاً، كانوا على الدوام يموتون بالجملة من أجل قمع "التمردات" أو الثورات الكردية التي لم تكن تتوقف إلا لتندلع من جديد. كل الأحداث المساوية في تاريخنا الحديث كان العامل الكردي حاضراً بقوة فيها.

الحرب ضد إيران (1980 - 1988) كانت كارثة وطنية كبرى.. أنفق فيها نظام صدام أموالاً تعادل كل ما حصل عليه العراق من ثروته النفطية، منذ بدء إنتاج النفط وتصديره وتحويله إلى مصدر الدخل الوحيد للعراق، فضلاً عن هلاك نحو مليون من شباب العراق في محرقة الحرب، قتلى ومعوقين وأسرى.

احتلال الكويت والحرب الدولية التالية كانت كارثة وطنية كبرى أخرى مكّمة لسابقتها، بنتائج وكلفة مماثلة.

العامل الكردي كان حاضراً في هاتين الكارثتين، فالحرب ضد إيران جنرها في اتفاقية الجزائر 1975، احتلال الكويت والحرب اللاحقة جندهما في هزيمة الحرب الأولى.

قبل هذا كان العامل الكردي حاضراً أيضاً في كل الانقلابات العسكرية التي لم تعط العراقيين فرصة للتنفس من أجل الاستقرار والتنمية.

باختصار، عدم الاعتراف بحق الكرد في حكم أنفسهم ذاتياً، على وفق ما جاء في ترتيبات الإحقاق ولاية الموصل بالعراق وما نص عليه دستور 1925 المعدل، ثم ما نص عليه دستور 14 تموز 1958 المؤقت من شراكة العرب والكرد، ثم ما جاء في اتفاقية أبار 1970 وقانون الحكم الذاتي 1974.. عدم الاعتراف هذا جلب الحروب والخراب والدمار والدكتاتوريات للعراق.

السؤال المنطقي: ما نفعنا ببقاء الكرد معنا برغم أنوفهم؟.. لماذا نريد إرغامهم على البقاء؟.. ألم يكن من الأفضل والأفعل لنا أن يكونوا هم في دولة ونحن في دولة؟.. لو كانت ولاية الموصل قد أقيمت بتركيا أو مُنحت الاستقلال هل كان نحن العراقيين، وبالأخص عرب العراق، أن نتجرع كل هذا السم الذي أفاقتنا إياه الدكتاتوريات المتعاقبة؟

كان العامل الكردي حاضراً أيضاً في كل الانقلابات العسكرية التي لم تعط للعراقيين فرصة للتنفس من أجل الاستقرار والتنمية.

## اللجنة الثلاثية تكشف عن 50 ألف فضائي في وزارة الدفاع

بغداد / محمد صباح

وكشفت اللجنة أيضاً عن قرب صدور مذكرات قبض جديدة في حق (3) وزراء حاليين و(42) من أعضاء مجالس المحافظات و(247) مديراً عاماً ومجموعة جديدة من المحافظين. ويقول رئيس لجنة النزاهة البرلمانية طلال الزبيعي، في حديث لـ(المدى)، إن "مذكرات قبض جديدة ستصدر قريباً بحق ثلاثة وزراء حاليين و(42) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات و(247) مديراً عاماً ومجموعة جديدة من المحافظين"، لافتاً إلى أن "التحقيقات التي تجريها اللجنة الثلاثية (تضم لجنة النزاهة، وهيئة النزاهة ومجلس القضاء) التي تعمل بالتعاون مع الفريق الأممي والخبراء الأميركيين توصلت إلى حقائق تثبت تورط هؤلاء المسؤولين في قضايا فساد مالي وإداري. وشكلت الحكومة قبل عدة أشهر لجنة تحقيقية لمرجعة كل العقود التي أبرمتها الحكومات السابقة مكونة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة بالتعاون مع خبراء من الأمم المتحدة وأميركيين لتطبيق كل العقود التي أبرمتها الحكومات السابقة.

ويضيف الزبيعي أن "اللجنة الثلاثية مستمرة بمراجعة كل الملفات والعقود التي أبرمتها مؤسسات الدولة منذ عام 2003 لتدقيقها من أجل الوصول إلى سراق المال العام، مؤكداً أن "عمليات التدقيق أفرزت نتائج إيجابية للاحقة بعض المهتمين.

وكانت (المدى) قد كشفت، في شهر شباط الماضي، عن قيام فريق أممي بمساعدة 7 لجان حكومية وبرلمانية وقضائية في العمل على استعادة الأموال العراقية المهربة عبر إجراء

اجتماع العبادي واعضاء لجنة النزاهة البرلمانية.. ارفشيف

## لجان التحقيق تفتح ملفات الفساد 3 وزراء و289 مديراً عاماً وعضواً بمجالس المحافظات

□ النزاهة البرلمانية تحقق في ترميم قاعات البرلمان وفواتير أعضائه

قادت تحقيقات أولية نفذتها لجان فرعية تابعة للجنة الثلاثية المكلفة بمكافحة الفساد، إلى اكتشاف وجود ما يقارب 50 ألف فضائي في وزارة الدفاع، ومن المقرر إحالة هذه الملفات إلى القضاء خلال الأسابيع المقبلة. وتقول لجنة النزاهة البرلمانية إن فريقاً أممياً موزعاً على عدة لجان يقوم بمتابعة ومراجعة ملفات وعقود كل الوزارات العراقية ويدققها.



الدرجات تم إلغاؤها". وأوضح رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، أن لجنته "شكلت لجاناً فرعية لمراقبة كل الوزارات عبر تدقيق ملفات والعقود التي أبرمتها طيلة السنوات الماضية وتوصلت إلى وجود خروقات ومخالفات مالية في الكثير من الملفات والعقود" مبيناً أنه خلال الأسابيع المقبلة ستصدر لجنته جدولاً عن هذه الملفات والعقود التي ستتم إحالتها إلى القضاء.

وطالبت هذه التحقيقات أيضاً ملف أموال إعادة النازحين في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار حيث رُصدت مخالفات مالية كبيرة، ويؤكد الزبيعي أن المعلومات التي حصلت عليها لجنته "ستتم مطابقتها مع تقارير ديوان الرقابة المالية التي تتحدث

عن كيفية صرف أموال النازحين للتأكد من صحتها قبل إحالتها للقضاء". ويشير النائب الزبيعي إلى أن "اللجان الفرعية التابعة إلى لجنة النزاهة البرلمانية بدأت بإجراء تحقيقات عن عمل مجلس النواب المتعلق بقضية ترميم القاعة رقم (3) وكذلك الاتصالات والفواتير الممنوحة للنواب وكذلك إلى بعض الموظفين"، مؤكداً وجود "خروقات قانونية في هذه الملفات التي تدار من قبل بعض الموظفين في مجلس النواب".

وبيّن النائب الزبيعي أن "النزاهة البرلمانية طلبت من ديوان الرقابة المالية تزويدها بتقارير عن الأموال المدفوعة على هذه المشاريع المتضمنة ترميم القاعة رقم (3) و ملف الاتصالات في مجلس النواب من هواتف

## أكد إجراء استطلاعات واسعة قبل مهاجمة مواقع داعش التحالف الدولي؛ نكافح من أجل تقليل خسائر المدنيين بسبب غاراتنا

□ ترجمة / حامد أحمد

قال جنرال بريطاني ضمن قيادة التحالف الدولي ضد داعش في العراق إن الحرب عبارة عن "جحيم" وأنه من غير الممكن إلحاق الهزيمة بداعش دون أن تكون هناك خسائر بين المدنيين. ودافع الميجر الجنرال روبرت جوتز في لقاء مع صحيفة التايمز البريطانية عما قامت به طائرات التحالف من إنجازات ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا وسط انتقادات منظمات حقوق الإنسان جراء ما حصل من تدمير وخراب في العراق وسوريا وفقدان الكثير من أرواح المدنيين بسبب ضربات التحالف الجوية ضد داعش. وقال الجنرال البريطاني جوتز إن التحالف الدولي "يبدّل كل ما بوسعنا" لتجنيب الخسائر بين المدنيين قدر المستطاع، مشيراً إلى أن هناك "فئناً علينا أن ندفعه" جراء إلحاق الهزيمة بعدو يتخفى في مناطق سكنية مكتظة بالمدنيين، وكانت أحياء بأكملها قد دمرت في مناطق غرب الموصل خلال الحملة العسكرية التي دامت تسعة أشهر لتحرير الموصل والتي انتهت في شهر تموز من هذا العام، في حين تحولت مناطق واسعة من الرقة، مغل داعش في سوريا، إلى خراب بينما تستمر المعارك هناك ضد ما يقارب 2000 مسلح من تنظيم داعش مايزالون يتواجدون في العراق وسوريا وسط انتقادات منظمات حقوق الإنسان جراء ما حصل من تدمير وخراب في العراق وسوريا وفقدان الكثير من أرواح المدنيين بسبب ضربات التحالف الجوية ضد داعش. وقال الجنرال البريطاني جوتز إن التحالف الدولي "يبدّل كل ما بوسعنا" لتجنيب الخسائر بين المدنيين قدر المستطاع، مشيراً إلى أن هناك "فئناً علينا أن ندفعه" جراء إلحاق الهزيمة بعدو يتخفى في مناطق سكنية مكتظة بالمدنيين، وكانت أحياء بأكملها قد دمرت في مناطق غرب الموصل خلال الحملة العسكرية التي دامت تسعة أشهر لتحرير الموصل والتي انتهت في شهر تموز من هذا العام، في حين تحولت مناطق واسعة من الرقة، مغل داعش في سوريا، إلى خراب بينما تستمر المعارك هناك ضد ما يقارب 2000 مسلح من تنظيم داعش مايزالون يتواجدون في العراق وسوريا وسط انتقادات منظمات حقوق الإنسان جراء ما حصل من تدمير وخراب في العراق وسوريا وفقدان الكثير من أرواح المدنيين بسبب ضربات التحالف الجوية ضد داعش. وقال الجنرال البريطاني جوتز إن التحالف الدولي "يبدّل كل ما بوسعنا" لتجنيب الخسائر بين المدنيين قدر المستطاع، مشيراً إلى أن هناك "فئناً علينا أن ندفعه" جراء إلحاق الهزيمة بعدو يتخفى في مناطق سكنية مكتظة بالمدنيين، وكانت أحياء بأكملها قد دمرت في مناطق غرب الموصل خلال الحملة العسكرية التي دامت تسعة أشهر لتحرير الموصل والتي انتهت في شهر تموز من هذا العام، في حين تحولت مناطق واسعة من الرقة، مغل داعش في سوريا، إلى خراب بينما تستمر المعارك هناك ضد ما يقارب 2000 مسلح من تنظيم داعش مايزالون يتواجدون في العراق وسوريا وسط انتقادات منظمات حقوق الإنسان جراء ما حصل من تدمير وخراب في العراق وسوريا وفقدان الكثير من أرواح المدنيين بسبب ضربات التحالف الجوية ضد داعش.

## اتفاق بين الجيش والحشد لتأمين طريق الأنبار الدولي

وفي بيان، آخر، كشف صلح، عن اتفاق بين الحشد والجيش العراقي لتأمين الطريق الدولي غرب المحافظة وحماية المناطق المحررة. وأوضح صلح، إنه عقد "اجتماعاً موسعاً مع قائد الفرقة الأولى في الجيش العراقي العميد الركن سناز جبار الغزي لبحث التنسيق المشترك بين الحشد الشعبي والجيش العراقي لتأمين المناطق المحررة والعمل على تحرير القرى المتبقية وتفتيشها وضمان خلوها من الإرهابيين، مبيناً أن "الاجتماع أثمر عن نصيب سيطرات مشتركة على الطريق الدولي وتأمينه للمرة كونه شريانا اقتصادياً مهماً للبلاد". من جانبه، أكد قائد الفرقة الأولى في الجيش، بحسب البيان، أن "الاجتماع جاء بنتائج مثمرة"، لافتاً إلى أن "هناك نسقاً كبيراً بين الجيش وقوات الحشد الشعبي في محور غرب الأنبار".

## مقتل 6 من عناصر داعش بقصف جوي غربي المحافظة

□ بغداد / المدى  
قتل ستة عناصر من تنظيم داعش، أسس الثلاثاء، بقصف جوي استهدف تجمعاً للتنظيم غربي الأنبار، فيما كشف الحشد الشعبي عن اتفاق مع الجيش لتأمين الطريق الدولي وحماية المناطق المحررة. وقال الحشد الشعبي في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إن "طيران القوة الجوية واستناداً لمعلومات استخباراتية قصف، مقرراً كان يضم تجمعاً لأعضاء داعش، مما أسفر عن قتل ستة عناصر من داعش وتدمير عدد من الأسلحة كانت بحوزتهم في قضاء راءة غرب الأنبار"، مبيناً أن "العملية الجوية أسفرت عن تدمير ورشة لتخليق العجلات تابعة لداعش بضرية نفذها على القضاء". وكانت قوات الحشد الشعبي في محور غرب الأنبار، قد أعلنت





# حزب الدعوة يتحدث عن إعادة نشر قوات في المناطق المتنازع عليها | البرلمان يرهن مناقشة إجراءات ضد الإقليم بحضور العبادي

نواب كرد؛ شاركنا في الاستفتاء وجاهزون لتنفيذ أي قرار بإقالتنا

من المقرر أن يناقش مجلس النواب اليوم، بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، إجراءات ستخذيها الحكومة العراقية ردا على الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها. ويرجح نواب أن تباشر الحكومة بإعادة نشر القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها كجزء من إجراءات عقابية في حق الإقليم.

## بغداد / وائل نعمه

وتتهم أطراف سياسية في بغداد، حكومة الإقليم بـ"الاستيلاء" على مناطق متنازع عليها تقع بين الإقليم والمحافظات الشمالية (بنوي وكركوك وديالى وصلاح الدين)، ونشر قوات البيشمركة فيها.

وجدد رئيس الوزراء حيدر العبادي، فجر أمس الثلاثاء، إعلانه عن عدم الاعتراف أو التعامل مع نتائج استفتاء كردستان الذي أجرته سلطات الإقليم أول من أمس.

وقال العبادي في كلمة له أثناء زيارته مقر قيادة العمليات المشتركة إن "قواتنا تقاوت على الأرض ولم يشغلها أي شيء ثانوي كالاستفتاء وغيره"، مبدية استغرابه من أن "البعض ومع هذه التضحيات يريد زج المنطقة بالفتن".

وأضاف العبادي إن "المحكمة الاتحادية قررت عدم إجراء الاستفتاء لعدم دستوريته"، مبيهاً "نحن غير مستعدين لأن نناقش نتائج الاستفتاء أو التعامل معه".

وأوضح "لن نلجأ إلى فرض الأمر الواقع بالقوة وسنعمد على الدستور"، مشيراً إلى أن "المحكمة الاتحادية هي التي تحسم الخلاف وليس سواها".

وشدد رئيس الوزراء العراقي على أنه "لن نرضى بنتائج الاستفتاء لأننا ولا أي جهة أخرى ولن ترتب عليه أي نتائج، مؤكداً "سنصعد من إجراءاتنا لتحمل من قاموا بهذه الفوضى والفتنة المسؤولية وليس المواطنين الكرد".

وأشار العبادي إلى أن "المناطق المتنازع عليها يجب أن تعود للسلطة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "هناك عمليات تهجير وتهديد للمواطنين بالقوة وتلاعب تخلت الاستفتاء".

## إجراءات كثيرة

بدوره، قال رسول أبو حسنة، النائب عن حزب الدعوة في البرلمان

العبادي خلال حضوره جلسة مجلس النواب.. ارشيف



## الجبوري لكوبيتش: حريصون على بقاء الكرد ضمن عراق موحد

### بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن العراق يتطلع لدور أكبر من قبل الأمم المتحدة لمعالجة آثار الاستفتاء الذي جرى في إقليم كردستان من أجل احتواء تداعياته. وقال الجبوري، في بيان مكتبه، تلقت (المدى) نسخة منه، إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استقبل في مكتبه، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق بيان كوبيتش، وجرى خلال اللقاء استعراض

أبرز التطورات السياسية والامنية في البلاد، والاستفتاء الذي جرى في إقليم كردستان. وأضاف مكتب الجبوري أن اللقاء بحث ملف إغاثة النازحين والجهود الدولية بإعادتهم إلى مناطقهم المحررة من سيطرة عصابات داعش الإرهابية. وأشار الجبوري خلال اللقاء إلى "أننا نتطلع الى دور أكبر من قبل الأمم المتحدة لمعالجة آثار الاستفتاء الذي جرى في إقليم كردستان من أجل احتواء التداعيات التي قد تنتج عنه"، مؤكداً أن "العراق متمسك بوحدة أراضيه

وحريص على بقاء المواطنين الكرد ضمن العراق الموحد". ووثق الجبوري "الجهد الإنساني الذي تقوم به الأمم المتحدة في مساعدة العراق من خلال إعمار المدن المتضررة من العمليات العسكرية ضد عصابات داعش والتعجيل بإعادة العوائل النازحة الى مناطقها". من جانبه، أثنى كوبيتش على "جهود رئيس مجلس النواب في إقرار القوانين والقرارات التي من شأنها تعزيز الاستقرار في البلاد".

العراقي إن أمام الحكومة الكثير من الإجراءات التي يمكن أن ترد من خلالها على "الاستفتاء". وأضاف أبو حسنة، في تصريح لـ(المدى) أمس إن "إعادة نشر القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها ستكون أقوى تلك الإجراءات". واعتبر المجلس الوزاري للأمن الوطني، قبل يوم من الاستفتاء، بأنه إجراء أحادي وممارسة غير دستورية تعرّض أمن واستقرار البلد للخطر، فيما دعا الإدعاء العام إلى ملاحقة موظفي الدولة ضمن الإقليم الذين ينفذون إجراءات الاستفتاء.

## كردستان: لم نهدد أي طرف

وفي سياق متصل، قال شاخوان عبدالله، النائب الكردي في البرلمان العراقي، إنه يأمل أن تكون تصريحات رئيس الوزراء الأخيرة هي مجرد "أنفعال شخصي".

وأضاف عبدالله في حديث مع (المدى) أمس، إن "الاستفتاء حق دستوري وديمقراطي ولم نهدد أي جهة"، متسائلاً: "ما الخطأ الذي ارتكبه مدنيون بالادلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع؟".

وتسعى الاطراف الكردية بعد إجراء عملية الاستفتاء الى فتح حوارات معمقة مع القوى السياسية في بغداد، لرسم شكل العلاقة المقبلة بين الطرفين.

ويقول عبدالله، وهو نائب عن كركوك التي شملها الاستفتاء: "نتمنى فتح صفحة جديدة من العلاقات مع القوى السياسية في بغداد"، موضحاً بالقول إن "الاستفتاء لايعني شطب تاريخ طويل من علاقات الأخوة والعمل السياسي المشترك".

وكشف النائب عبد الله، وهو عضو في الحزب الديمقراطي، أن "هناك مساعي من برلمانيين لجمع توقيع من أجل فصل النواب الذين شاركوا في الاستفتاء"، وأضاف قائلاً "أنا شاركت في الاستفتاء ولن أخفي ذلك، ومستعد لأن أنفذ قرار البرلمان حتى لو كان بالإقالة".

## بغداد / المدى

سباق متصل، أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني، عقب الانتهاء من إجراء الاستفتاء، أن "شعب الإقليم قام بخطوة مهمة باتجاه كردستان مستقلة وأمنة".

ووصف قوباد طالباني، في رسالة وجهها لشعب كردستان، الاستفتاء بـ"النجاح". فيما قدم شكره الى "جميع القوات الامنية ومواطني كردستان الشرفاء، ومنظمات المجتمع المدني، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء".

وأضاف نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، إننا "استطعنا معاً بإخلاصنا وحرصنا استكمال هذه العملية التاريخية المهمة بنجاح".

## الجامعة العربية تأسف لإجراء الاستفتاء وتدعو لاحتواء تداعياته

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، عن أسفه إزاء الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان يوم الإثنين، فيما دعا الى احتواء تداعياته عبر التزام جميع الأطراف بالحكمة والمسؤولية.

## بغداد / المدى

وفي سياق متصل، أعربت وزارة الخارجية المصرية عن قلقها البالغ بشأن كردستان. وشددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان تابعته (المدى)، على "أهمية التزام جميع الأطراف بضبط النفس، وعدم اتخاذ أية إجراءات أحادية قد تزيد من تعقيد الموقف، بشكل يؤدي إلى زعزعة استقرار العراق وتغذية مناخ الفوضى والتوتر في المنطقة، فضلاً عن تقويض جهود مكافحة الإرهاب وتحريض المدن العراقية من قبضة عصابات داعش الإرهابية، التي لم تكن لتنتج إلا بفضل التلاحم والترابط بين أبناء العراق الواحد". وأكدت وزارة الخارجية المصرية "أهمية الدفع بالحوار البناء كأساس للتوصل إلى تسوية شاملة ومرضية بشأن القضايا العالقة بين بغداد وأربيل"، مشدداً على "تمسك مصر بوحدة العراق وسلامته الإقليمية، بما

## مفوضية

## كردستان؛

## نسبة المشاركة

## في الاستفتاء

## بلغت 72 %

بغداد / المدى وقال المتحدث باسم جامعة الدول العربية، إن أمينها العام أحمد أبو الغيط أعرب عن أسفه إزاء الاستفتاء الذي نظمته إقليم كردستان الإثنين رغم المساعي العربية والدولية التي بذلت لعدم إجرائه. وأضاف المتحدث محمود عفيفي، إن "أبو الغيط" يعتقد أنه "لا يزال من الممكن احتواء تداعيات هذا الإجراء إذا ما اتسمت خطوات جميع الأطراف المعنية بالقدر اللازم من الحكمة والمسؤولية والتصرف في إطار مقومات الدولة العراقية". وقال عفيفي، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن أبو الغيط "يستشعر القلق من قيام بعض الأطراف باستغلال الأزمة في تعميق الانقسامات وتأجيج صراعات جديدة في المنطقة بما يسهم في تقويض الجهود المبذولة للقضاء على الإرهاب".



وفد دولي خلال لقائه بارزاني.. ارشيف

## بغداد / المدى

أعلنت الولايات المتحدة أنها أصيبت بـ"خيبة أمل عميقة" بسبب الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان يوم الإثنين، مؤكدة أن هذا الاستفتاء "سيزيد من انعدام الاستقرار والمصاعب" في الإقليم. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هينري نويرت، في بيان تابعته (المدى)، إن "الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل عميقة بسبب قرار حكومة إقليم كردستان بإجراء استفتاء أحادي الجانب، بما في ذلك مناطق خارج الإقليم".

وأضافت إن "العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة والشعب الكردي لن تتغير على ضوء الاستفتاء غير الملزم الذي جرى، لكن باعتقادنا فإن هذه الخطوة ستزيد من انعدام الاستقرار والمصاعب بالنسبة إلى إقليم كردستان وسكانه".

وبحسب البيان فإن الاستفتاء "سيعقد بدرجة كبيرة العلاقات بين العراقية والدول المجاورة". ولفتت المتحدث باسم الخارجية الأميركية في بيانها الى ان الحرب ضد تنظيم داعش لم تنته، والتنظيمات المتطرفة تسعى لاستغلال انعدام الاستقرار والخلاف". وأضافت "نعقد انه يتعين على جميع الأطراف أن يخرطوا بطريقة بناءة في حوار من أجل تحسين مستقبل كل العراقيين"، مشددة على ان "الولايات العراقية تدعم عراقاً موحداً وفيدرالياً وديموقراطياً ومزدهراً".

بدوره، أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لعدم استجابة حكومة إقليم كردستان الى المطالبات الدولية بشأن وقف إجراء الاستفتاء، جاء ذلك في بيان مقتضب تابعته (المدى). وفي السياق ذاته، أكد رئيس مجلس



## قناطر

طالب عبد العزيز

### بين الولاء وعدمه

عندي أصدقاء في أحزاب الإسلام السياسي، الشيعة تحديداً، أحبهم جداً، أناس طيبون، من مختلف مناطق البصرة، مختلفون كثيراً عن زملائهم في مدن الجنوب والفرات الأوسط، بسطاء ومؤمنون حقاً، ولديهم قناعة وزهد هو مما يورثه الماء والتمر والرغد في النفوس الطيبة، يكتفون من معارك المال والوجاهات والسلاح والعقود التي تدور في بغداد والمحافظات بالجلوس قرب الإنهار وزيارة العنابات والصلاة على محمد وآل محمد. الجيل الأول منهم ترك السياسة وارتدى شداشته البيضاء وراح يقاطر خزرات مسجته ناشداً الرضا والأمل بدخول الجنة، مكتفياً من مال السحت والحرام براتب تقاعدي بسيط وربما بمنزل من الدرجة الثالثة. كثير من هؤلاء وجدوا في السياسة مرتبة أدنى من إنسانيتهم، فيما ظل البعض منهم على هامشها، يحاول ترميم ما تصدع بالحكمة والموعظة الحسنة، في بادئ كل ما فيها منهور ولا يتعض فيها أحد.

في مقابل ذلك عندي أصدقاء أعضاء في الأحزاب هذه، أحبهم أيضاً وأحترم تاريخهم السياسي، البعض منهم يتصدر المشهد السياسي العراقي اليوم، وهو فاعل مؤثر فيه، لكنه لم يغادر بعد منطقة الأوجاع والآلام، التي وقع فيها أيام النظام السابق، وتشكل المنطقة هذه في وعي البعض الآخر هاجساً مرضياً وكابوساً أزلياً، فهو ما زال يرى في المروحة آثار الحبل الذي علقوه به، وكل مبنى أبيض في نظره هو دائرة للأمن، كل كلمة تقال ضد حزبه مؤامرة بعثية، فيما يعتقد البعض الآخر بينهم، ممن يتصدرون المسؤولية في الدولة الآن، بأن الغد غير مضمون النتائج بوجود بعثي واحد في العراق، حتى ممن يشاركون العملية السياسية، ومن يصبغه ويمسحه ويصافحه ويجلس أمامه في البرلمان ويحدثه بشأن مستقبل العراق، فهو أيضاً غير مطمئن لوجوده معه، مشكك في تحوله وجديد ولائه، هذا الشعور يحمل كمية كبيرة من الصدق لمن عاش حياة توزعت بين الملاحقة والسجن والحكم بالإعدام، ضمن المعادلة هذه لا يمكننا تصور شكل رجل الدولة الحالية، وأخص، الذي يتصدى للمسؤولية في التشريع أو التنفيذ.

ولأن بناء الدولة الحالية جاء في كثير من مفاصله نتاج المعادلة المستحيلة هذه، مجموعة مضطهدة، يتقدمها شعور بالظلم والخسران، كابدته عقود طويلة، تسلمت السلطة وسط شعورها الأزلي باحتمال فقدانها، تريد الموازنة بين ما تحقق وما تحتمل فقدانه في أي لحظة، بين أمس من السباط وغد من الرغد، بين ممارسات العباد والظفوس بحرية كاملة وبين احتمال تقنينها أو حرمان منها، بين وجوب امتلاكه القانون والمال والسلاح وبين وجوب حرمان الآخر، المتخفي تحت مسمى الشراكة والمصالحة منه. يزيد من ذلك وجوده في هيئة (الخضم) المترص، صاحب الخيرة الطويلة في الإدارة، غير مأمن الجانب، يمثل الهواجس والمخاوف هذه لا يمكن لرجل ما، أي رجل أن يبني بلاداً. بناء البلدان يأتي من التخلص من العقد والمخاوف، من الشعور النهائي بالطمأنينة، ومن سلامة موقف الآخر (الشريك) هذا الذي يستحيل إخرجه من عملية البناء هذه.

نتيجة طبيعية لذلك نجد تغليباً للهوية الفئوية، الضيقة على الهوية الوطنية الكبيرة، فقد تقلصت مساحة اهتمام هؤلاء بالوطن لأنه (الوطن) لم يكن كاملاً لهم بوجود الخصم القديم. وهكذا، ظل الآخر (الشريك) موضع ريبة عددهم، والريبة هنا كثيراً ما ترقى إلى درجة اليقين، مع الأسف، الأمر الذي أربك المشهد وأنتج لنا أنموذجاً حكومياً تارجح بين نقطتي الولاء وعدمه.

بناء الدولة الحالية جاء في كثير من مفاصله نتاج المعادلة المستحيلة هذه، مجموعة مضطهدة، يتقدمها شعور بالظلم والخسران، كابدته عقوداً طويلة



## الموضوع طلب



يحيى الناصري محافظ ذي قار

سيتم افتتاح مشروع الطريق الحولي غرب الناصرية، خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد تحقيق نسبة إنجاز تصل إلى ٩٧٪، إن مشروع الطريق الحولي ذو ممرين وتم اكساؤه بأكثر من ٢٤ ألف متر مربع من الكونكريت وكذلك التليط، بالإضافة إلى أعمال الرصيف بمساحة ١٨ ألف متر مربع بعد اكساؤها بالانترلوك المقرنص، لقد تمت إنارة المشروع بأكثر من ٧٥ عموداً من الإنارة الفلورورية، التي ستضيف لمسة جمالية على الشارع.



قاسم الاعرجي وزير الداخلية

تم عقد اجتماع هيئة الرأي رقم ٧ لعام ٢٠١٧، بحضور كافة أعضاء الهيئة، حيث ناقش المؤتمر الوضع الأمني العام للبلاد واتخاذ التوصيات والإجراءات بصدده، ان الاجتماع تم خلاله، مناقشة الاهتمام الكبير بعوائل شهداء وجرى الداخلية، حيث تم التشديد على الدوائر المعنية بتقديم كافة ما يلزم لهذه الشريحة المضحية، كما أمرنا بحسم جميع المجالس التحقيقية الخاصة بالشهداء، لتتمكن عوائلهم من صرف مستحقاتهم كاملة.



العميد عمار وليد إعلام المرور العامة

لا وجود لأي إجراءات جديدة تتعلق بمنع أو تفقيش أو تدقيق السيارات التي تحمل أرقاماً شمالية بعد استفتاء إقليم كردستان، ولا يوجد أي قرار ولم يصدر أي توجيه بمنع أو تدقيق السيارات التي تحمل لوحات أرقام شمالية، إن الأبناء التي تناقلت بوجود منع هي أبناء عارية عن الصحة، وهذا يدحض ما نشرته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من أخبار تؤكد منع السيارات التي تحمل لوحات الإقليم من السير في بغداد.

## التقشف يعرقل إعمار الجسر الوحيد بين بابل وبغداد

مجلس المحافظة يتهم الحكومة المحلية بالتقصير ويؤكد متابعة الملف

الإعلان عن لجنة خاصة لتقليل الروتين الذي يواجه إعمار مجاري الحلة

قرر مجلس محافظة بابل في جلسة استثنائية استضاف بها النائب الأول لمحافظة بابل، إزم ديوان محافظة بابل بتوجيه الدعوات للشركات الحكومية التخصصية والعائدة لوزارتي الاسكان والإعمار والبلديات لتقديم عطاءاتها لإنشاء الممر الثاني لمجسر بته (جسر الحلة الشمالي) خلال أسبوع، معلناً عن تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الملف برئاسة رئيس المجلس لإكمال مشروع المجاري خلال مدة عشرة أيام.



بابل / إقبال محمد

وقال نائب رئيس مجلس بابل حسن فدع الجناي لـ "المدى"، "قدمت طلباً لمجلس المحافظة لعقد جلسة استثنائية للمجلس ضيف خلالها النائب الأول لمحافظة بابل لدراسة مشاريع مهمة تحتاجها المحافظة منها مشروع المجاري ومشروع جسر الحلة الشمالي (جسر بته) وبعد مناقشات مستفيضة وموسعة من قبل أعضاء المجلس قرر مجلس محافظة بابل إزم ديوان محافظة بابل بتوجيه الدعوات للشركات الحكومية التخصصية والعائدة لوزارتي الاسكان والإعمار والبلديات لتقديم عطاءاتها لإنشاء الممر الثاني لمجسر بته (جسر الحلة الشمالي) خلال أسبوع وكذلك تأليف لجنة يرأسها رئيس مجلس المحافظة رعد الجبوري لإكمال ملف مشروع المجاري خلال مدة عشرة أيام.

وكشف الجناي أن "هنالك تقصير من جانب الحكومة التنفيذية في بابل تجاه ملف جسر بته المهم والستراتيجي للمحافظة ولم نر سوى تصريحات تخريرية لأهالي المحافظة". وأوضح الجناي "يعتبر جسر بته الجسر الوحيد الذي يربط محافظات الفرات الأوسط



مشاريع ترميم مجاري بابل.. أرشيف

وبعد الأزمة المالية التي يمر بها العراق وعدم وجود تخصيصات مالية للمشاريع توقفت جميع المشاريع ومنها مشروع مجاري الحلة الكبير بعد أن وصلت نسب الإنجاز إلى ١٨٪. وأشار الجبوري إلى أن "المحافظة قامت بالبحث عن مصادر للتمويل منها مشاريع الدفع بالأجل والذي وصل لمراحل متقدمة وقدمت خمس شركات كبيرة وتم الإعلان عنه وبعدها تم تحويل المشروع إلى مشاريع القرض الياباني وتمت موافقة مجلس الوزراء على ذلك ونحن ننتظر إحالتها، مبيناً ان "الحكومة التنفيذية ستقوم بتطبيق قرارات مجلس المحافظة لحاجة المحافظة لها".

هذا وأشار عضو مجلس محافظة بابل مهدي عاكز لـ "المدى"، إن "إنشاء الممر الثاني من جسر الحلة الشمالي ومشروع مجاري بابل يعتبران من المشاريع المهمة والحيوية بالمحافظة إلا أن الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها العراق أدت إلى توقف جميع المشاريع ويجب أن نكفر بالبدائل منها إقامة جسر حديدي مجاور لجسر (بته) والاتصال بوزارة الدفاع حوله لحين توفر الأموال أما موضوعه مجاري بابل فيجب تحرك حكومة بابل نحو مجلس الوزراء للاسراع بتنفيذه".

ضمن موازنة عام ٢٠١٧ إلا إنها أُلغيت. وأضاف الجبوري لقد تم ادراج المشروع الآن من قبل وزارة التخطيط وخصص له ٨ مليارات دينار بتاريخ ١٨ تموز من هذا العام وهو مبلغ قليل وقد طالبنا الوزارة بزيادة المبلغ أما موضوع مجاري الحلة الكبير

بسبب الضائقة المالية التي يمر بها البلد والتي انعكست على المحافظة وقد توقفت جميع المشاريع بالمحافظة". وأوضح الجبوري إن "المحافظة تتابع مشروع انشاء الممر الثاني لجسر الحلة الشمالي والذي مر بمراحل كثيرة وانه تم تخصيص مبلغ ٥ مليارات دينار للمشروع

إليه المشروعان من خطوات وقد تم اتخاذ قرارات مهمة للمباشرة بهذين الشروعين لأهميتهما القصوى للمحافظة". من جانبه أكد النائب الأول لمحافظة بابل وسام أصلان الجبوري في حديث لـ "المدى"، إن "المحافظة تمر بظروف مالية صعبة جداً لعدم توفر الأموال

بمحافظة بغداد وإذا قررت الطرق والجسور عمليات إدامة وصيانة على الجسور فتحدثت مشكلة وأزمة موروية كبيرة لأنه لا يوجد جسر ثاني". وزاد الجناي "لقد تدارس المجلس أيضاً مشروع مجاري الحلة الكبير ومشاريع المجاري في الاقضية والنواحي وما وصل

## التخطيط تقدر الاراضي القابلة للزراعة

بـ 2297 دونماً

نسبة مياه دجلة والفرات بلغت 55 مليار متر مكعب

6861 ألف دونم غير مستغل وواسط الأعلى بالمساحات غير المزروعة

هور القرنة يحتل المرتبة الأعلى في المناطق المغمورة بالمياه

وقدرت الوزارة في بيان لها تلقت "المدى"، نسخة منه، الإيرادات السنوية لنهر دجلة بـ (١٥,٣٧) مليار/٣ في حين قدرت الإيرادات السنوية لروافده بـ (٢٤,٢٣) مليار/٣ وبإضافة كمية الإيرادات للروافد يكون المجموع الكلي لنهر دجلة (٣٩,٦٠) مليار/٣ بنسبة (٧٢,٣٪) وقدرت الإيرادات السنوية لنهر الفرات بـ (١٥,١٥) مليار/٣ بنسبة (٧,٢٧٪) من المجموع الكلي للإيرادات السنوية لنهر دجلة والفرات التي قدرت (٥٤,٧٥) مليار/٣.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنداوي إن "الجهاز المركزي للأحصاء التابع للوزارة وبالتعاون مع وزارة الموارد المائية أصدر تقرير الموارد المائية لسنة ٢٠١٦".

وبين الهنداوي ان "التقرير تناول أيضاً تقديرات المياه في السدود والخزانات المنتشرة في عموم البلاد، فقد قدر المنسوب التشغيلي الاعتيادي لسد دهوك بـ (٦١٥,٨) ٣م في حين قدر المنسوب

بـ (٥٣٥٨٣) كم. وجميع أنواعها الرئيسية والفرعية والثانوية والحقلية منها بـ (٩٢٧١) كم، في محافظة واسط إذ احتلت أعلى نسبة من أطوال الجداول والقنوات بين المحافظات ونسبة (١٧٪) وقدرت أطوال القنوات الفرعية (١٨٢٠) كم، ونسبة (٢٢٪) من مختلف أنواع أطوال الجداول والقنوات".

وعن الأراضي الزراعية المستصلحة، أوضح الهنداوي إن مجموع الأراضي المستصلحة تقدر بـ (٢٢٩٧) دونماً لسنة ٢٠١٦، ونسبة انخفاض (٥٪) عن العام الماضي حيث قدرت بـ (٤١١) دونماً، أما أعلى مساحة من الأراضي المستصلحة فكانت محافظة واسط حيث قدرت بـ (٤٨٨) دونماً، ونسبة (٢١٪)، وقد قدرت مجموع مساحة الأراضي شبة المستصلحة بـ (٣٢١٦) دونماً بنسبة إرتفاع (١٪) عن العام الماضي، إذ قدرت بـ (٣١٨٢) دونماً أما أعلى مساحة للأراضي شبه المستصلحة فكانت محافظة بابل حيث قدرت (٧٩٨)

## بعقوبة: 270 قطعة أرض لضحايا الارهاب

أعلنت ادارة بلدية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، توزيع ٢٧٠ قطعة أرض على جرحى العمليات الارهابية في القضاء. وقال مدير بلدية بعقوبة، حيدر حسن أمين في تصريح صحفي، إن "المديرية وزعت ٢٧٠ قطعة أرض على شريحة الجرحى والمصابين من جراء العمليات الارهابية في مركز القضاء والوحدات التابعة إليه".

## التربوية: المدارس جاهزة للداوم

قالت وزارة التربية في بيان لها، إن "وزير التربية وجه كافة مفاصل الوزارة للعمل من أجل انجاح العام الدراسي الجديد، وليكون عاماً للتميز والابداع العراقي، مضيفاً بأن "الوزارة بدأت حملتها في وقت مبكر من خلال تجهيز المدارس بالكتب المنهجية الجديدة والقرطاسية، فضلاً عن استمرار حملة مدرستنا بيتنا لجعل شكل مدارسنا أكثر بهاءً وجاهزية لاستقبال طلبتنا الأعزاء". وأكد البيان أن "الوزارة أيضاً عملت على تهيئة الأثاث المدرسي وبحسب الإمكانيات من أجل استيعاب عدد الطلبة المتزايد، متمنياً لجميع تلاميذنا الموقفية والنجاح لرفع اسم العراق عالياً في كافة المحافل العلمية والتربوية".

## الطيران المدني يناقش مصير مطارات كردستان

كشفت مصادر صحية، عن عقد اجتماع عاجل لمديرية الطيران المدني بعد قليل، لافتاً إلى انه سيخصص لمناقشة ملفي مطاري اربيل والسليمانية الخاضعين من الناحية الواقعية تحت ادارة اقليم كردستان، مشيراً الى ان "مديرية الطيران المدني تتعامل مع الموضوع وفق توجهات تقالا عن مصدر لم يكشف عن اسمه، إن "مدير عام الطيران المدني وجه مدراء الاقسام في المديرية بعقد

اجتماع طارئ، لغرض مناقشة ملفي مطاري اربيل والسليمانية الخاضعين من الناحية الواقعية تحت ادارة اقليم كردستان، مشيراً الى ان "مديرية الطيران المدني تتعامل مع الموضوع وفق توجهات تقالا عن مصدر لم يكشف عن اسمه، إن "مدير عام الطيران المدني وجه مدراء الاقسام في المديرية بعقد







## عراقيون يستحوذون على أسواق العقارات في دول أخرى تقرير بريطاني يكشف: مسؤولون كبار في الدولة اشترى 70 ألف عقار



أظهرت تقارير متفرقة ان العراقيين يستحوذون على حصص كبيرة في أسواق العقارات في عدد من الدول العربية والاجنبية، فزيما تصدروا قائمة الأجانب من مشتري العقارات في تركيا خلال الشهر الماضي، فانهم اشترى عشرات آلاف العقارات في العاصمة البريطانية لندن في عام واحد، وهو ما يفوق ما اشترى جميع الخليجيين خلال ربع قرن في نفس المدينة. ووفقا لتقرير احصائي لدائرة الاراضي والمساحة الأردنية، جاء العراقيون في المرتبة الأولى في مبيعات العقار بالملكة خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الحالي.

مليون دولار وينسبة ٢٠٪ فيما جاءت الجنسية السورية بالمرتبة الثالثة بما قيمته ١٧ مليون دولار وينسبة ٥٪. ووفقا للتقرير الذي يصدر شهريا بلغ عدد مبيعات العقار مستثمرين غير أردنيين خلال شهر آب الماضي ٢٩٥ معاملة، حيث جاء العراقيون أيضا في المقدمة بمجموع ١١٦ عقارا، والجنسية السعودية بالمرتبة الثانية بمجموع ٤٧ عقارا، والجنسية السورية ثالثا بمجموع ٣٧ عقارا، ثم الكويتية بمجموع ٢٤ عقارا. أما من حيث القيمة فقد حل العراقيون أيضا في المرتبة الأولى بحجم استثمار بلغ ٢٥ مليون دولار وينسبة ٦٥٪ من القيمة التقديرية لمبيعات غير الأردنيين خلال شهر آب الماضي، تلاهم ذوو الجنسية السعودية بقيمة ٤ ملايين دولار وينسبة ١٢٪ ثم السورية بنحو مليوني دولار وينسبة ٥٪. الخبير الاقتصادي أحمد بريهي قال في حديث لـ (مدى)، ان هذا الامر يدخل في باب الاستثمار الاجنبي الذي عادة ما تهتم وتنشغل به السياسات الاقتصادية الكلية للدول، مالية ونقدية ضريبية وفي أسعار الفائدة وأسعار الصرف، من اجل استقطاب الاستثمار من الخارج، وأضاف: نحن في العراق اتبعنا ايضا سياسات لاستقطاب الاستثمار الاجنبي، كان الهدف منها بالدرجة الاولى محاولة استرجاع رؤوس الاموال العراقية المتوطة في الخارج وتشجيع العراقيين على استثمار مديرتهم في الداخل، لكن على استثمار مديرتهم في الخارج، مما يؤسف له فان السياسات التي اعتمدها لم تحقق النجاح الذي كنا ننتظره حتى الآن، لذلك فان هذه الارقام التي تبينها هذه التقارير لاستحوذ العراقيين على أسواق العقارات في دول اخرى تدل على مدى عدم تمكن العراق من توظيف مديرتهم الوطنية،

وتبلغ ضريبة الارباح التي ستجبي من مبيعات العقارات البريطانية ٢٨٪. وتأخذ هذه الضريبة من الزيادة في ثمن العقارات، اي الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع، ووفقا لتقرير احصائي لدائرة الاراضي والمساحة الأردنية، استحوذ العراقيون على سوق العقارات بالأردن خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الحالي متقدمين على جنسيات عديدة عربية سواء بعدد المعاملات التي

مؤسسة "هارت ستيت أيجنت"، وهي أكبر مؤسسة لبيع العقارات في بريطانيا، قادر خان ان العراقيين اشترى أكثر من ٧٠ ألف عقار في لندن عام ٢٠١٤ فقط، مبينا ان هذا الرقم أكثر مما اشترى جميع الخليجيين خلال ربع قرن في العاصمة البريطانية، موضحا ان المشتريين العراقيين ليسوا من سكان بريطانيا بل يعملون في الدولة العراقية وفي مناصب عليا، الكوزراء والنواب وأعلى من ذلك.

اهمية تشجيع العراقيين على الاحتفاظ بمديرتهم في الداخل واستثمارها. وأكدت بيانات احصائية تركية تصدر العراقيين قائمة الأجانب من مشتري العقارات بتركيا خلال شهر آب الماضي بشرائهم ٣١٧ عقارا، وجاء السعوديون ثانيا بشراء ١٩٨ عقارا ثم الكويتيون بـ ١٣٥ عقارا والروس بـ ٩٥ عقارا فالأفغان بـ ٨١ عقارا. من جهة اخرى قال مدير المبيعات في

### □ المدى /زهراء الجاسم

وأرجع خبير اقتصادي اسباب توجه رؤوس أموال العراقيين للاستثمار في الخارج الى عدة عوامل أهمها عدم نشاط سوق العقارات في العراق طيلة الأعوام الثلاثة الماضية، ودعا الى مراجعة سياسة الاستثمار الاجنبي في العراق مرة اخرى وتقييم فاعليتها، مع

## Out of Borders

مستوى في عامين ونصف العام عند ١,٢٠٩٢ دولار بعد اجتماع السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي في السابع من أيلول. واستقر الدولار عند ١١١,٧٣ ين بعدما هبط في وقت سابق أمام العملة اليابانية مع عودة المخاوف بشأن كوريا الشمالية في ظل تصاعد الحرب الكلامية بين بيونغ يانغ وواشنطن. وكان الين حقق مكاسب ضخمة أمام العملة الأميركية يوم الاثنين بعدما قال وزير خارجية كوريا الشمالية إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن الحرب على بلاده وإن بيونغ يانغ تحتفظ بحق اتخاذ إجراءات مضادة بما في ذلك إسقاط قاذفات أميركية وإن لم تكن في المجال الجوي لبلاد.

ودعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل يوم الاثنين إلى توخي الحذر بشأن الدعوات الفرنسية لاتحاد مالي. وفازت ميركل بولاية رابعة في الانتخابات التي أجريت يوم الأحد لكن مازال أمامها أن تبذل جهودا مستمرة في مهمة صعبة لتشكيل الحكومة. ومن المنتظر أن يستعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال كلمة في باريس يوم الثلاثاء خطته حيث يرغب في إجراء إصلاح جوهري لمنطقة اليورو ويشمل وضع ميزانية المنطقة العملة الأوروبية الموحدة وتعيين وزير مالية للمنطقة. وانخفض اليورو إلى ١,١٨١١ دولار في التعاملات الصباحية في لندن وهو أدنى مستوياته منذ ٢٥ آب بعدما هبط نحو ٠,٩ بالمائة يوم الاثنين مسجلا أكبر خسارة يومية منذ كانون الأول. وكانت العملة الأوروبية الموحدة ارتفعت إلى أعلى

ملايين برميل يوميا، حيث أغلقت بعض المجمعات المستقلة في شاندونغ لإجراء إصلاحات استغرقت أكثر مما كان متوقعا في ظل موجة من عمليات التفتيش البيئي تجريها الحكومة.

### لندن اليورو يسجل أدنى مستوى في شهر

هبط اليورو إلى أدنى مستوى في شهر أمس الثلاثاء بعد أسوأ يوم للعملة الأوروبية الموحدة منذ بداية العام في ظل قلق المستثمرين من أن مباحثات تشكيل ائتلاف حكومي قد تستمر لشهور في ألمانيا ربما تضغط على الاقتصاد وتزيد صعوبة تعزيز التكامل بمنطقة اليورو.

## خارج الحدود

### بكين روسيا تحتفظ بصداقة موردي النفط للصين للشهر السادس في آب

واصلت روسيا تفوقها على السعودية متصدرة قائمة أكبر موردي النفط الخام إلى الصين للشهر السادس في آب حيث زادت شركات التكرير المستقلة مشترياتها في الوقت الذي أقيمت فيه المصافي الحكومية على شراء شحنات محمولة بحرا من ميناء كوزمينو بأقصى شرق روسيا. وبلغ حجم واردات الصين النفطية من روسيا ٤,٤٢٦ مليون طن، أو نحو ١,٠٤ مليون برميل يوميا، بانخفاض ٤,٥ بالمائة على أساس سنوي وفق بيانات تجارة السلع الأولية التصديرية التي

من المنتظر أن ترسل كميات تزيد ٥٠ بالمائة من مزيج خام إسبو إلى بترولوشاينا الحكومية الصينية العام القادم مقارنة مع ٢٠١٧. وبلغت واردات الصين من الخام الأميركي، التي بدأت العام الماضي، نحو ١٠٧ ألف و ٦٢٠ برميلا يوميا في آب في حين وصل الإجمالي إلى ٥,٢٦ مليون طن للفترة من كانون الثاني إلى آب. وزادت الواردات من إيران الشهر الماضي ٥,٤٥ بالمائة على أساس سنوي إلى ٣,٣٤ مليون طن، أو ٧٨٦ ألفا و ٧٢٠ برميلا يوميا، وهو أكبر حجم شهري منذ ٢٠٠٦ بحسب بيانات تومسون رويترز أيكون. وارتفعت الواردات القادمة من العراق ٣٠ بالمائة إلى ٧٣٦ ألفا و ٤٠٠ برميل يوميا وفقا للبيانات. وانخفض إجمالي واردات النفط الصينية إلى أدنى مستوى منذ كانون الثاني عند نحو ثمانية

نشرتها الإدارة العامة للجمارك يوم الثلاثاء. وفيما يتعلق بالأشهر الثمانية الأولى من ٢٠١٧، زادت الكميات القادمة من روسيا ١٣ بالمائة على أساس سنوي إلى ٣٨,٦٥ مليون طن بما يعادل ١,١٦ مليون برميل يوميا. وانخفضت إمدادات السعودية الشهر الماضي ١٦,٢ بالمائة على أساس سنوي إلى ٣,٢٥٧ مليون طن، أو نحو ٨٦١ ألفا و ٢٠٠ برميل يوميا، لتراجع المملكة إلى المرتبة الثالثة بعد أنجولا. وزادت شحنات أنجولا الشهر الماضي نحو ٢٨ بالمائة على أساس سنوي إلى حوالي ٩٨٣ ألفا و ٥٠٠ برميل يوميا حسبما تظهر البيانات. وانخفضت الإمدادات السعودية للفترة من كانون الثاني إلى آب ١,٧ بالمائة على أساس سنوي إلى ٣,٤٢٤ مليون طن، أو ١,٠٣ مليون برميل يوميا. كانت شركة روسنفت الروسية الحكومية، أكبر منتج للخام في العالم،

### الشركة العامة لموانئ العراق

**(فرصة استثمارية) رقم ٢/**

تعلم الشركة العامة لموانئ العراق عن وجود فرصة استثمارية للنشاط التجاري وفق مبدأ التشغيل المشترك وبموجب نص المادة (١٥) من قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ لمشروع إنشاء وتطوير وتشغيل مرافق ضفاف شط العرب (كورنيش شط العرب) الجهة المقابلة لكورنيش العشار (المساحة الواقعة بين جسر محمد باقر وجسر قضاء التنومة القديم).

فعلى الشركات الراغبة في إنشاء وإدارة المشروع مراجعة الشركة العامة لموانئ العراق / قسم التشغيل المشترك على العنوان المبين أدناه وخلال ساعات الدوام الرسمي وتقديم رسالة اهتمام خلال مدة (٣٠) يوم ابتداء من تاريخ نشر الاعلان في مقر الشركة العامة لموانئ العراق / البصرة وحسب العنوان المبين أدناه وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيصير الى اليوم الذي يليه وفي ذات ساعة الغلق المحددة.

وخلال فترة الإعلان يمكن الاستفسار عبر العنوان ادناه:

parts\_jointoperating@yahoo.co  
jod@scp.gov.iq  
رياض سواي شمخي  
المدير العام / وكالة  
للشركة العامة لموانئ العراق  
رئيس مجلس الإدارة

### الشركة العامة لموانئ العراق

**إعلان (فرصة استثمارية) رقم ٤/**

تعلم الشركة العامة لموانئ العراق عن وجود فرصة استثمارية للنشاط التجاري وفق مبدأ التشغيل المشترك وبموجب نص المادة (١٥) من قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ لمشروع تأهيل وإدارة وتشغيل جزيرة (حجام) الواقعة مقابل قصر الجنوبي بمساحة ٢,٠٥٨,٩٧٧ م<sup>٢</sup> (مليونان وخمسمائة وثمانية وخمسون ألف وتسعمائة وسبعون متر مربع).

فعلى الشركات الراغبة في إنشاء وإدارة المشروع مراجعة الشركة العامة لموانئ العراق / قسم التشغيل المشترك على العنوان المبين أدناه وخلال ساعات الدوام الرسمي وتقديم رسالة اهتمام خلال مدة (٣٠) يوم ابتداء من تاريخ نشر الاعلان في مقر الشركة العامة لموانئ العراق / البصرة وحسب العنوان المبين أدناه وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيصير الى اليوم الذي يليه وفي ذات ساعة الغلق المحددة.

وخلال فترة الإعلان يمكن الاستفسار عبر العنوان ادناه:

parts\_jointoperating@yahoo.co  
jod@scp.gov.iq  
رياض سواي شمخي  
المدير العام / وكالة  
للشركة العامة لموانئ العراق  
رئيس مجلس الإدارة



# على مشارف زوال دولته المزعومة كيف مول داعش تنظيماته قبل حزيران 2014

على الأموال، ويقول أحد أعضاء مجلس اسناد اللطيفية نهاية عام 2007، نشب حريق كبير بمستودعات جنوب بغداد الرئيسية باللطيفية، ولولا لطف الله، لكان الحريق اتسع ليشمل كل المنطقة المحيطة، وبرغم ذلك بقيت مزارع الدفاع المدني والجيوش ليومين تعمل على اطفائه، وكان بالحقيقة هذا الحريق مفتعلاً من خلال تضجير عبوة ناسفة داخل المستودع بعد أن تم اكتشاف اراهبيين كانوا يسرقون مشتقات بطرق فنية ليمولون عملياتهم الارهابية.

القاصي والداني يعرف أن التنظيمات الارهابية بكل أشكالها لاتمضي بمخططاتها التخريبية بدون تمويل، وأشكال التمويل تختلف، فبعضه خارجي ويكون التنظيم بموجب هذا التمويل مرتبها بتطبيق ما تمليه عليه تلك الأجنحة الممولة، وتنظيم القاعدة كان يعتمد على هذا الأسلوب بعمله، حيث كانت الأموال تأتي من كل حذب وصوب خارجي، لاسيما أن دول التحالف والدول الإقليمية، فتحت الأبواب على مصراعها من دون رقابة حقيقية

تحقيق / طارق انمار

والرجل جزءه الله خيراً، أبقى الموضوع سرا، فاضطرت مرة أخرى الى التفاوض معهم، وأعطيتهم مبلغ (٢٠) الف دولار، بعدها بأسبوعين، اتصل بي شخص غريب وقال، أنا الآن مسؤول عن التصوير الخاص بكم، وطلب مني (١٠٠) مليون دينار عراقي، فما كان مني إلا أن أغلق الهاتف بوجهه، ومباشرة جمعت أهلي وعائلتي وشرحت لهم الموقف وبدورهم تصحوني بالمجيء إليك لتخلصني وأصدقائي، حيث اتضح أنهم عانوا من نفس الموقف، ويقول الشيخ تم الإخبار في وقتها وصدرت أوامر قبض بحق صاحب المكيدة.

## 217 مليون دولار رصيد ديوان الزكاة ؟

لم يبق التنظيم وسيلة للتمويل إلا واستعملها، وكان يجني من خلالها الملايين شهرياً، ناهيك عن الدعم الخارجي لاسيما من الخليج، حيث يقول أحد المعتقلين وهو من الجيل الأول بالتنظيمات الارهابية (الجهادية)، إن التمويل كان هو الموضوع الذي نطلق عليه دائماً السهل الممتنع في زمن النظام السابق، حيث كانت وفرة بالتمويل الخارجي، لكن صعوبة بإخلاء الأموال، ومع ذلك كانت تدخل الأموال عن طريق بعض التجار وعن طريق بعض الحجاج



الأموال التي يجنيها داعش بعدة فئات

شاب يعمل بالمقاولات الثانوية، وكان معروفاً بإتنامه لأعماله على أحسن وجه، مضيفاً، أخبرني الشاب، أنه حاول التنظيم أكثر من مرة استهدافي ولم ينجح، تارةً بالاشتراك المباشر وتارةً بعبوة ناسفة، وقبلها بالتهديد والوعيد، والهدف مساومتي للدفع لهم ليدعوني وشأني اعمل، لكنني كنت ارفض بشدة. متابعا كلامه بالقول، تركوني لمدة شهرين من دون مضايقات، وفي أحد الأيام جاءني صديق ودعاني الى جلسة سهر، وبالفعول حدنا موعداً وكنا ستة أشخاص، سهرنا في إحدى المزارع التابعة لهذا الشخص، كانت السهرة مفتوحة، رقص وغناء حتى وصل الأمر إلى ممارسة الجنس، استرسل الشاب حديثه، وجدت بعد يومين بالقرب من سيارتي قرص CD مكتوب عليه (شوفة) تردت بالبداهة، لكن الفضول دفعني بعد ذلك لمشاهدته، وتفاجأت بتصوير كاميرات مراقبة لسهرتنا تلك الليلة بكل تفاصيلها. مضيفاً، اتصلت بصديقي وكان هاتفه مغلقاً، اتصلت بالأصدقاء الباقيين أسألهم عنه، ووجدتهم هم أيضاً يسألون عنه، تبقت حينها أنها كانت مكيدة لنا جميعاً، بقينا لمدة اسبوع مضطربين خوفاً من أن يصل التصوير لعوائلنا وعشائرننا بعد مرور الأسبوع، اتصلت بي صاحب المكيدة وأشبعته تهديداً ووعيداً وشتائم وإهانات، إلا أنه قال لي وبالبحرف الواحد (ياك والعبث مع رجال الدولة الإسلامية). وبينت المقاول الثانوي، اتضح أنه مسؤول عن أهم مجموعة للتنظيم، بالانبار تعمل بشكل مخفي وسري، وما كان مني ومن الباقيين إلا الانصياع لأوامرهم، وأول مبلغ طلبوه هو (١٠) آلاف دولار، بعدها بأقل من شهرين طلبوا مني (٥٠) مليون دينار عراقي، فاضطرت الى بيع سيارتي بحدود (٤٠) مليون وسلطتهم المبلغ، وكان الاتفاق أن تكون هذه آخر دفعة، وتعهد بذلك قبيل عدم نشر ما جرى. متابعا، بعد شهر تقريبا رجعوا وطلبوا مني (٥٠) مليون دينار، رفضت، فقاموا بإرسال نسخة إلى أخ زوجتي،

ويقول التاجر الموصل، بقي هذا الحال لمدة ثمانية أشهر، حتى تفتت ذرعا، وصادفة وأنا في بغداد التقيت بأحد المطاعم بصديق لي مهندس لم أراه من سنين، جلسنا وتحدثنا وكان معه أحد أقاربه، وبطبيعة الحال أخبرتهما عن معاناتي، فبادر الرجل وقال اطمنن، متابعا، وبالفعول بعد يومين من رجوعه للموصل، جاءني رجل وعرف نفسه وأراني باجحة العسكري، قال لا تعطيم شيئاً ستكون لهم بالمرصاد، مردفاً، بعد اسبوع جاءني احدهم ليأخذ الإتاوة امتنعت عن الدفع وهو يهدد، وما إن وصل لنهاية السوق حتى تم اعتقاله. موضحاً، فرحت كثيراً، لكن الفرحة لم تدم سوى يومين، حيث حرقوا مخازني ومحالي، وخسارتي وصلت لحدود مليار دينار عراقي.

## سهرة خاصة تتحول إلى وسيلة ابتزاز

هكذا كان التنظيم يتعامل مع الواقع بالمدن السابق نكرها حتى قبل عام ٢٠١٤، يسرح ويمرح بمقدرات الناس بمساعدة كبيرة من بعض شرائح ضباط الشرطة، بعد يومين تفاجأت بهذا الموضوع، سمعنا قصصاً عجيبة، حيث كان التنظيم يأخذ حتى من المعلمين والمدربين إتاوة تصل إلى (٢٠) الف دينار شهرياً، لكن القصة الأشبع هي التي رواها لنا أحد أهم المتصدين لهذا التنظيم من شيوخ العشائر بالانبار الذي قال ل(المدى) جاءني في أحد الأيام

البقاء، بقيت في الموصل رغم قناعاتي أن الأمور ستزداد سوءاً. مسترسلاً، وبالفعول حدث الذي كنت أتوقعه، ففي ذات يوم جاءني رجل خمسيني يرتدي الزي العربي ومعه شخص آخر في مقبيل العمر، وفتحوا معي موضوع تجهيز مواد بلاستيكية معينة لإحدى القواعد الأمريكية، فرفضت بحجة لا توجد الكميات والنوعيات المطلوبة، خرجا من فورهما بشكل طبيعي. مستطرداً، وفي اليوم التالي جاء شخصان ملتحيان يرتديان زياً مندياً، ومباشرة بعد السلام قال لي (الاستحي على اسمك وسمعتك أن تعمل على تجهيز (الأمريكان) بقيت مذهولاً ولم اتفوه بحرف واحد، ثم قال أحدهم، بما أنك من أهالي الموصل واجب عليك دعم (المقاومة) بحسب قولهم، ويضيف خالد، ما كان مني إلا أن أقول حاضر، ودفعت لهم مباشرة ألفين دولار، وحاولت مجدداً أن أرتب وضعي للخروج، ولكن لافسلفي، المخازن كانت مملئة بالبضائع والسوق لم يكن وضعه جيداً، وتوالت الإتاوة شهراً بعد آخر. مضيفاً، وفي أحد الأيام أخبرت اقاربي يعمل بالمحافظة، وبدوره أخبر أحد ضباط الشرطة، بعد يومين تفاجأت برسالة هاتفية من رقم غريب (خلي الضابط يفيدك)، متابعا، اتصلت بالرقم مراراً ولم يجيب، ففوتستهم برسائل، وحلفت إنني لم أبلغ أحداً، واضطرت بالارتباك، مبيناً، حاولت الخروج من الموصل، لكن بسبب الاستقرار المالي وعند أفراد العائلة وتشتت رأيهم بالخروج أو

الظروف الى فتح عيادة في مدينة تكريت، تفاجأ في أحد الأيام برجل متوسط العمر ومعه سيدة منقبة تشكو أسنانها وتريد العلاج، لكن دون رفع خمارها، ما جعل رافد يسأل كيف لي أن اعالجها من تحت الخمار؟ وبعد إصراره على رفع الخمار رفع الرجل صوته وأخذ يتهديد الطبيب الذي نكر ل(المدى) لم أكن اعلم حينها أن هذا التهديد ممكن أن يكون سريعاً، فبعد يومين وجدت ورقة على باب عيادتي مكتوب فيها (إما أن تدفع شهرياً ١٠٠٠ دولار وإما أن تتحمل ما سيحصل)، مضيفاً، باشرت بإخبار الشرطة لكن من دون فائدة، فبعد اسبوع حرقوا عيادتي واضطرت الرجوع الى بغداد، ولكن غيري كان يدفع لأنهم مروا بنفس التجربة، ولأسف الإجراءات الأمنية كانت عاجزة عن صد هؤلاء إما خوفاً وتجنباً للمشاكل من قبل المنتسبين والضباط وإما لعدم معرفة أين يجدهم أساساً.

## إتاوات بتعاون الأجهزة الأمنية

فيما قال أحد تجار الحبيبات والمواد البلاستيكية في الموصل أسامة خالد ل(المدى): توارثت هذه المهنة عن والدي وهو عن والده. بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣ والإنفلات الأمني الذي صاحبه وظهور الجماعات المسلحة أخذت الأمور بالارتباك، مبيناً، حاولت الخروج من الموصل، لكن بسبب الاستقرار المالي وعند أفراد العائلة وتشتت رأيهم بالخروج أو

لمعرفة صدق كلامه من عدمه. ويضيف الغنام، وجدنا أن جميع المحطات التسع، كانت متعاونة مع التنظيم بإعطائهم مبالغ شهرية طائلة، وبعد استدعاء اصحاب المحطات الأهلية والمسؤولين عن المحطات الحكومية وطرح عليهم فيما لو كانوا يمولون الإرهاب أو محاولة الإرهابيين إجبارهم على دفع أموال شهرية. مبيناً، انهم نفوا نفياً قاطعاً وأصروا على أنهم ضد الإرهاب، وسيلفون بالتأكيد عن أي حالة من هذا النوع، فتم عرض الفيلم بالصوت والصورة عليهم، تفاجأوا ويقوا صامتين، فتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، إذ تمت مصادرة المحطات الأهلية وتوقيف أصحابها قضائياً بتهمة دعم الإرهاب وتغيير كوابر المحطات الحكومية، وبعد هذه الحادثة، لم يعد المواطن الموصل من اصحاب المهن والحرف المختلفة في قاطع المسؤولية من دفع ما تسمى الجباية ولا أقول إنها اختفت، ولكن انخفضت الى ما دون ٢٠٪.

## علاج الأسنان من تحت الخمار ؟

بهذا الشأن أكد مصدر استخباري، أن التنظيم استعمل أقبح الوسائل وأعنفها في المناطق التي كان يسيطر عليها قبل عام ٢٠١٤ وبعدها، حيث عانت مناطق عديدة في ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى وحتى كركوك، من ويلات التنظيم الارهابي. موضحاً إن، الإتاوة والجباية كانت تعد من أهم مصادر التمويل، فيجسب عناصر معتقلة من التنظيم، كانت هذه الأموال نذهب للتسليح وما تسمى الكفالات الشهرية لعناصرهم. متابعا: الأغرب من هذا كله، أن السلطات الأمنية والحكومات المحلية وحتى الحكومة المركزية كانت على علم بكل مايجري، وبرغم ذلك بقي الحال كما هو عليه، قد ينحسر في ايام وأسابيع، لكن بالمجمل، كانت الجباية والإتاوات والحطوف والسرقة والابتزاز مستمرة لدعم وتمويل اعمال التنظيم الإرهابية. رافد محمد طبيب أسنان، اضطرته

الذين كانوا يهربون الانغام والخمور وحتى الحشيشة الى السعودية، إذ كانت بعض مؤسساتها الدينية المعروفة المألوف الأكبر. موضحاً، طبعاً كان هذا يجري بعلم الأجهزة المخابرة آنذاك، وكانت تحدث حملات اعتقال، ولكننا بالمجمل ليست سداً متيناً أمام هذا التوجه. وحسب قوله، من كان يذهب للفلوجة يعرف صحة هذا الكلام، فكانت صور وكلمات أسامة بن لابن تعلق حتى بالمحال التجارية. ويضيف المصدر الاستخباري ل(المدى) بعد حزيران عام ٢٠١٤ واحتلال التنظيم لأراض شاسعة، تغير أسلوب التمويل تماماً، حيث زاد التنظيم من ضغطة الخارجى تجاه الحكومات فبالإضافة إلى مؤسسات معلومة في دول الخليج، هناك جمعيات في أوروبا وحتى في أمريكا ساهمت بالتمويل الخارجى، مردفاً بالقول، أما على الصعيد الداخلي، فقد شكل النقط الخام ومشتقاته والمعادن الطبيعية ومصانع الأدوية والسمنت والبتر وكيمياويات والفوسفات مورداً مهماً جداً للتمويل الداخلي، والدليل على ذلك أنشأوا مايسمى (ديوان الزكاة) والذي كان مسؤولاً عن بيع الموارد الطبيعية، ولقد أخذنا عينة من أحد الأشهر من خلال الوثائق التي تم العثور عليها بعد تحرير المدن. ويواصل المصدر حديثه: ففي شهر الثامن من عام ٢٠١٥ كان مجموع الأموال لما يسمى بديوان الزكاة بحدود (٢١٧) مليون دولار، ويعتبر هذا المبلغ قياساً بتنظيم يعتمد الهمجية والوقضى في تصرفاته اليومية مبلغاً ليس قليلاً. مؤكداً: لم يبق التنظيم شيئاً يباع حتى استغله، حتى انه قام، ووفق وثائق، ببيع مخلفات موجودة بمطار القيارة، من ضمنها طائرتان حربيستان قديمتان بمبلغ (٦٥٠) الف دولار على أحد التجار الذين يتعاملون معاهم، وعقد آخر من مخلفات أخرى بنفس المطار، بمبلغ (٣٠٠) الف دولار، إضافة الى وجود عشرات الوثائق التي تثبت أن عناصر التنظيم كانوا يعرفون أنهم مهزومون، فأرادوا كسب الأموال بأي شكل من الأشكال. لكن التخطيط الأقدر حسب المصدر، هو ما قام به التنظيم من تهريب الحبوب المخدرة والحشيشة لتمويل نفسه بالتعاون مع عدد من ضعاف النفوس، حيث يتوقع القارئ وكما هو معروف ويعلن عنه في وسائل الإعلام، أن المخدرات تدخل من شرق العراق إلا أن الوثائق التي ضبطت واعتراقات بعض الملقي القبض عليهم تفيد بأن هناك مجاميع خاصة داخل التنظيم، وهم مجهولون حتى على أفراد التنظيم، مهمتهم الأساسية هي تأمين دخول كميات كبيرة من المواد المخدرة من شتى الجهات وتوزيعها بعد ذلك وإيصالها للمدن العراقية، وهدفهم بالتأكيد إضافة للتمويل، تخريب المجتمع الذي لم يكن يعرف المواد المخدرة.



التجارة بالحشيشة أحد أهم داعش



داعش تفرض على نساء الموصل تقديم مصنوعاتهم الذهبية دعماً لتمويله

أن التنظيم استعمل أقبح الوسائل وأعنفها في المناطق التي كان يسيطر عليها قبل عام ٢٠١٤ وبعدها، حيث عانت مناطق عديدة في ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى وحتى كركوك، من ويلات التنظيم الارهابي

لم يبق التنظيم شيئاً يباع حتى استغله، حتى انه قام، ووفق وثائق، ببيع مخلفات موجودة بمطار القيارة، من ضمنها طائرتان حربيستان قديمتان بمبلغ (650) الف دولار على أحد التجار الذين يتعاملون معاهم

## 3 ملايين دولار جباية شهرية

وبقيت هذه الحالة مستمرة الى حين تشكيل ماتسمى (الدولة الإسلامية) أو (داعش) وتطور أسلوب عملهم في ما يخص التمويل، وتقسيم التنظيم بحسب مراقبين أمينيين، إلى قسمين منفصلين في الظاهر هم متفقون من الداخل خاصة بعد اتساع الرقعة الجغرافية التي كانوا يسيطرون عليها وكثرة الانتماءات لهم في تلك الفترة والجزئية الأخيرة كانت هي الواقع الملح في استحداث طرق جديدة لتمويل التنظيم من الداخل، ومنذ عام ٢٠٠٨ بدأ التنظيم يمول نفسه بطرق أهمها الخطف والمساومة والابتزاز للقاتلين والتجار، بالإضافة الى الدخول بالشاريع والمناقصات والتجهيز الحكومي عن طريق إشخاص موالين لهم، نرت عليهم أموالاً بالمالين، بعدها لجأوا إلى (الإتاوة والجباية) حيث فرض التنظيم مبالغ مالية على جميع الفئات واصحاب الحرف والكسبة والموظفين بشكل شهري، وكانت نيوى ومركزها الموصل، أولى المدن التي انتشرت بها هذه الظاهرة التي لم يعتادها العراقيون ولم يسمعوا بها أو يشاهدوها، واللواء الركن قوات خاصة ناصر الغنام والذي تولى قيادة الفرقة الثانية جيش عراقي، والتي كانت مهام مسؤوليتها تبدأ من الساحل الأيسر وصولاً الى مناطق جنوب الموصل وبعض مناطق سهل نيوى، إذ كانت تعاني هذه المناطق من الإرهاب بشكل ملحوظ، حتى أن بعض التقارير تشير إلى أن حجم الأموال التي تجبى بالقوة والسطوة تصل إلى (٣) ملايين دولار شهرياً. ويقول الغنام ل(المدى) تم التخطيط على منع الجباية والإتاوات وملاحقة الأهداف المرصودة من قبل الاستخبارات وهم كثر، إلا أن أهمهم وقع بيد فوج الاستخبارات والاستطلاع التابع للقيادة وبشكل خاص مسؤول الجباية بالجانب الأيسر، وبعد التعمق معه بالتحقيق اعترف صراحة أن مجاميعه تنتشر في كل الجانب الأيسر، إلا أن أهم موارد الجباية تخرج من محطات الوقود الحكومية والأهلية والبالغ عددها تسع محطات. متابعا، فتم تجهيز إحدى عجلات الاستخبارات بكاميرات دقيقة للتسجيل بالصوت والصورة، ونهياً فريق عمل من ضباط ومنتسبين اثنين، وأجسوا الارهابي بالعبلة وقاموا بالمرور على المحطات



## ماكرون: أوروبا ضعيفة وبطيئة وغير فاعلة

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس (الثلاثاء)، إن أوروبا "ضعيفة جداً وبطيئة جداً وغير فاعلة، لكن من الضروري أيضاً انبساطها في مواجهة التحديات الكبرى" في العالم. وقال الرئيس عند عرض اقتراحاته للنهوض بالمشروع الأوروبي، إن "أوروبا التي نعرفها ضعيفة جداً وبطيئة جداً وغير فاعلة لكن أوروبا وحدها يمكنها أن تعطينا قدرة تحرك في العالم في مواجهة تحديات العصر الكبرى". وعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء مشروعاً الطموح القاضي بـ "إعادة تأسيس أوروبا رغم احتمال قيام حكومة أقل تجاوباً في ألمانيا بعد انتخابات الأحد التي بلبلت المشهد السياسي لدى هذا الشريك. واقترح الرئيس

متوجهاً إلى حضور يضم طلاباً فرنسيين وأجانب مجموعة من المشاريع الأساسية على الصعيد الأوروبي، فضلاً عن نهج من أجل وضع خارطة طريق للاتحاد الأوروبي لفترة عشر سنوات، تتبلور بحلول صيف 2018، بحسب ما أفاد قصر الإليزيه. وكان ماكرون عرض خلال الصيف الخطوط العريضة لعدد من مبادراته، إلا أنه حرص على الانتظار إلى ما بعد الانتخابات الألمانية لفتح هذه الصفحة الجديدة في تاريخ الاتحاد الأوروبي. إلا أن ضيق الهامش الذي حققته المستشارية أنغلا ميركل بفوزها في الانتخابات التشريعية الأحد قد يكبح مشروع الأوروبي، لا سيما مع احتمال تحالف المستشارية مع ليبرالي "الحزب الديموقراطي الحر" الذين لا يبدون أي استعداد لتعزيز البناء الأوروبي. وترى الرئاسة الفرنسية أن "الوقت مناسب لاقتراح رؤيتنا، لأنه إن انتظرنا أكثر مما ينبغي، فستكون المفاوضات لتشكيل ائتلاف في ألمانيا متقدمة جداً، وقد يجادلوننا بأن باريس لم تعرب مسبقاً عن مقترحاتها". وكثف ماكرون في الأيام الأخيرة المشاورات مع شركائه، فتابحت مرتين مع المستشارية الألمانية، وكذلك مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. ومن المتوقع بحسب الإليزيه أن يجري مناقشات أيضاً مع رئيسي الوزراء الإيطالي

باولو جنتيلوني والإسباني ماريانو راخوي قبل إلقاء كلمته. وأبدت ميركل في الأسابيع الأخيرة حذراً حيال طروحات ماكرون. وردت أمس الأول الاثنين "ليست التسميات وحدها - وزير مالية أوروبي وميزانية لمنطقة اليورو - ما يهم، بل كذلك ما يأتي خلفه. وفي ما يتعلق بهذه النقطة، يصدد التباحث مع الرئيس الفرنسي لكنها أضافت لم يحن الوقت بعد للقول إن كان هذا أو ذاك مفيد أم لا".



## العالم في 24 ساعة

### الأمم المتحدة تبدأ تنفيذ خطة لإنهاء الاضطرابات في ليبيا

#### طرابلس

وبسقطت ليبيا في براثن الصراع بسبب خلافات سياسية وعسكرية وأصبح اقتصادها في حال تراجع مستمر. ويتنافس برلمانان وحكومتان على السلطة في البلاد. وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة الأسبوع الماضي «خطة عمل» تستمر عاماً في سبيل

البلاد على طريق الانتخابات. وتهدف الجهود إلى إنهاء الفوضى التي تصاعدت في ليبيا بعد انتفاضة دعمها «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في العام 2011 وأطاحت بمعمر القذافي ما أتاح المجال أمام المتشددين وشبكات التهريب التي أرسلت مئات الآلاف من المهاجرين إلى أوروبا.

بدأت الأمم المتحدة مسعى جديداً أمس (الثلاثاء) لتحقيق الاستقرار في ليبيا يقضي بأن تعدل الفصائل المتنافسة خطة سلام متعثرة وتضع

### المعلم: الحكم الذاتي لأكراد سوريا قابل للتفاوض



وعانوا من التهميش على مدى عقود. لكنهم بعد اندلاع النزاع، بدأوا بتعزيز موقعهم بعد انسحاب قوات النظام تدريجياً من مناطقهم ما سمح لهم بالسيطرة على مناطق واسعة في شمال وشمالي شرقي البلاد. وبرزوا في وقت لاحق باعتبارهم القوة الأكثر فاعلية في قتال تنظيم (داعش). وأعلن الأكراد في آذار 2016 النظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم التي قسموها إلى ثلاثة أقاليم هي الجزيرة (محافظة الحسكة، والفرات وغفرين

وتفاهم على صيغة للمستقبل". وتعليقاً على الاستفتاء الذي أجراه أكراد العراق أمس، اعتبر المعلم «أنه في العراق استفتاء للانفصال وهذا الشيء مرفوض من قبلنا رفضاً قاطعاً... نحن مع وحدة العراق». وكان المعلم أعرب عن «رفض» بلاده الاستفتاء الذي قال إنه «يؤدي إلى تجزئة العراق». ويعد الأكراد أقلية في سوريا إذ كانوا يشكلون أكثر من 15 في المئة من سكان سوريا قبل اندلاع النزاع عام 2011.

أعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم استعداد بلاده للحوار مع الأكراد من أجل إقامة «إدارة ذاتية» مجدداً في الوقت نفسه، رفضه القاطع لاستفتاء إقليم كردستان العراق حول الاستقلال.

وتعد هذه المرة الأولى التي يبدي فيها مسؤول سوري انفتاحه على نقاش مسألة الإدارة الذاتية للأكراد، الذين أعلنوا بعد اندلاع النزاع السوري إقامة النظام الفيدرالي على مناطق سيطرتهم في شمال وشمالي شرقي سوريا. وقال المعلم في مقابلة أجراها مع قناة «روسيا اليوم» مساء (الإنثنين) على هامش مشاركته في اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، نقلت مضمونها وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، إن السوريين الأكراد "يريدون شكلاً من أشكال الإدارة الذاتية ضمن حدود الجمهورية العربية السورية... وهذا الموضوع قابل للتفاوض والحوار". وأضاف "عندما تنتهي من القضاء على داعش يمكن أن نجلس مع أبنائنا الأكراد

### عمدة لندن يطالب باستفتاء جديد على بريكت



طالب عمدة لندن صادق خان بإجراء استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاقتصاد الأوروبي (بريكت)، مما أحبط محاولة زعيم حزب العمال المعارض في بريطانيا، جيريمي كوربين، لتحقيق وحدة حزبه المعارض اعتماداً على بريكت.

وكشف خان - في تصريح نقلته صحيفة الإندبيندنت، البريطانية على نسختها الإلكترونية - أنه سيمارس الضغط لإجراء تصويت آخر على بريكت، يكون ضمن البيان الانتخابي القادم، ويكون حول الموافقة على أي اتفاق تم التوصل إليه بخصوص بريكت أم لا. وجاء تعهد خان بعدما قالت زعيمة حزب العمال الاسكتلندي

كيزيا دوجديل أن الشعب يمتلك حق التصويت في استفتاء ثان. وأشار خان إلى أنه لن يكون هناك اتفاق جيد بشأن بريكت يمكن الموافقة عليه بدون إجراء استفتاء ثان.

### دعوة لتقديم عروض

#### جمهورية العراق

مشروع عمليات التطوير الطارئة P155732

تجهيز ماكنة لحام ديزل عدد / 3 الى مديرية مجاري محافظة الانبار

G14

1) تسلمت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة تمويلًا من البنك الدولي لقاء كلفة مشروع عمليات التطوير الطارئة وتوحي ان تخصص جزءاً من هذه العائدات لقاء الدفعات المترتبة لمقاوله (تجهيز: ماكنة لحام ديزل عدد/ 3 الى مديرية مجاري محافظة الانبار).

2) ولهذا تدعو وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة المناقصين المؤهلين الى تسليم عروضهم مغلقة ومختومة لتجهيز ماكنة لحام ديزل عدد/ 3 علماً ان المواقع النهائية لهذه الشاحنات هي مخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الرمادي ومخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الفلوجة ومخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الخالدية وبفترة تجهيز اقصاها 10 يوماً من تاريخ توقيع العقد .

3) تدار المناقصة من خلال طريقة العطاءات التنافسية المحلية (NCB) الموصوفة في دليل مبادئ البنك الدولي: التوريدات تحت قروض البنك الدولي للانشاء والتعمير (IBRD) واعتمادات المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) لمقترضى البنك الدولي. وان المناقصة معروضة لكل المناقصين المؤهلين ومن مصادر دولية مؤهلة كما موضح في دليل التوريدات.

4) يمكن للمناقصين المؤهلين المهتمين الحصول على معلومات اضافية من خلال وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة / فريق ادارة المشروع / وعلى البريد الالكتروني ibrd.mochm.pmt@gmail.com والحصول على وثائق المناقصة على العنوان المثبت ادناه وخلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة (8 صباحاً الى 2 ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد.

5) بإمكان المناقصين المؤهلين الراغبين أخذ نسخة كاملة من وثائق المناقصة باللغة العربية من خلال تقديم طلب تحريري الى العنوان ادناه .

يجب ان تسلم العروض الى العنوان المذكور ادناه وذلك قبل الساعة ( 11 صباحاً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم 2017/10/9 علماً بان التقديم الالكتروني غير مسموح وسيرفض التقديم المتأخر.

ستفتح العروض علناً وبحضور ممثلي المناقصين وعلى العنوان المذكور ادناه وذلك في تمام الساعة ( 11 صباحاً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في يوم 2017/10/9 .

6) على مقدم العطاء تقديم اسم وعنوان وأرقام الاتصال للجهات والمؤسسات السابقة التي تعاقد معها مع رسالة رسمية من كل جهة تؤيد انه جهز معدات مشابهة للمعدات المطلوبة في العطاء المقدم من قبله ولا تزال بحالة الاشتغال الجيد (على الأقل واحد) .

7) يجب ان تكون نفاذية العرض لمدة (90 تسعين) يوماً من تاريخ الغلق.

8) سيتم عقد اجتماع ما قبل الغلق في 2017/10/10 الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت بغداد المحلي لغرض توضيح طريقة تقديم العطاء في العنوان المبين ادناه.

9) تستلم طلبات التوضيحات من قبل رب العمل لغاية ثلاثة ايام قبل تاريخ الغلق.

10) العنوان المشار اليه اعلاه هو:

تقاطع الرواد- حي المنصور - مكتب الادارة الاستراتيجية - الطابق الثاني

مدينة بغداد - جمهورية العراق

الرقم الخولي: 00967813011556

العنوان الالكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

Republic of Iraq

Loan No: 8520-IQ

Implementing Agency: The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works - Strategic management Office- SMO/ PMT

Iraq- Baghdad, Al -Mansour

Project Name & ID: Consultancy For Preparation of Detailed Design and Bidding Documents for Al-Dhebaee WWTP Tikrit DISTRICT, SALAH EI-Din Governorate- C2-C

REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST FOR CONSULTANT SERVICES

The Implementing Agency above has received financing from the World Bank Iraq Grant administered by International Bank for Reconstruction and Development (IBRD) in the form of a "loan" toward the cost of the Emergency Operation for Development Project. And , intends to apply a portion of the proceeds of this Loan to eligible payments under the contract for which this Request for Expressions of Interest is issued.

The services include: provide a comprehensive consultation study illustrating the current condition of the station covering the existing civil works ,hydraulic equipment, mechanical equipment and the electrical equipment and illustrating the strategy of the required rehabilitation works that will restore the whole station as original with full capacity operation and also preparing final detailed design and tender document in accordance with World Bank's Guidelines,, with a total period of 3 Months.

The Implementing Agency now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the services.

Interested consultants must provide information indicating that they are qualified to perform the services as list below:

- 1- Presentation of the firm
  - Company profile
  - Fields of specialization and organization
  - Accreditation
- 2- Description of similar assignments
- 3- Technical capabilities
- 4- Experience in Iraq
- 5- Experience in The Middle East - Last 5 years
- 6- Availability of appropriate skills among staff
  - Staff profile.
  - Principle members of the firm
- 7- Any other information that certifies your qualification to perform the above mission.
- 8- The consultant firm should be from eligible country.
- 9- Suggested methodology and Work plan for this mission.

Consultants may associate to enhance their qualifications. The Implementing Agency will select the best qualified and most experienced Consultant on the basis of the EOI submitted and the submitted of the combined technical and financial proposal in respect of the assignment. The Implementing Agency will negotiate the contract on the basis of the technical and financial offer.

A consultant will be selected in accordance with the procedures set out in the World Bank's Guidelines: Selection and Employment of Consultants by World Bank Borrowers (current edition).

Interested consultants may obtain further information at the address below during office hours from 9:00 to 14: 00 B.L.T

Expressions of interest must be delivered to the address below by not later than 17 /10 /2017.

Office: MoCHMPW - Strategic management Office- SMO/ PMT

Attn: Mr. Salih Jabbar Abbas- the Director

Address: Republic of Iraq - Baghdad - Al-Mansour District -Al-Rwad Intersection., / Strategic Management Office. /2nd Floor, Procurement Sec.

Tel: + 964 7813011556

E-mail: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

Web site:

The Consultancy assignment required is described in detail in the Statement of Requirements (Terms of Reference) available from the address above.

Sincerely

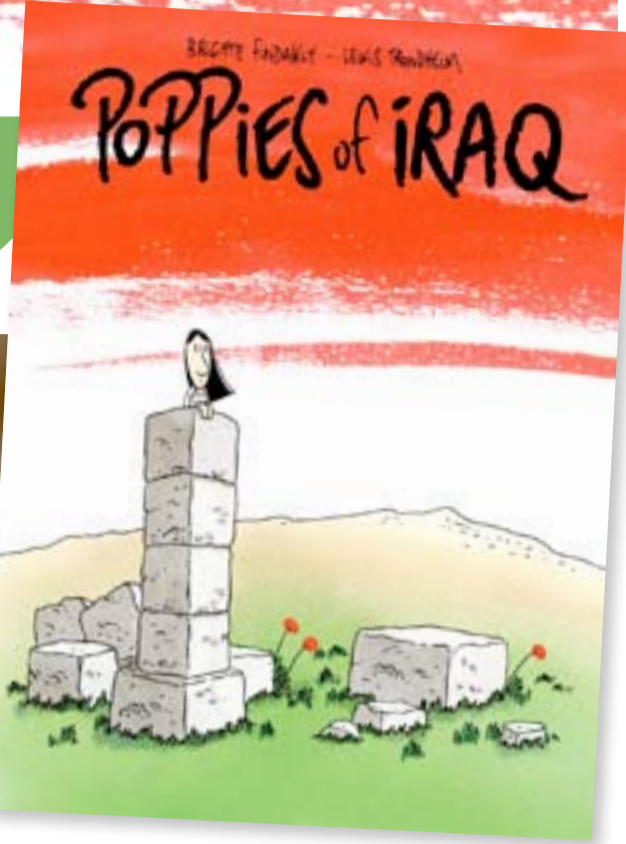
Signed: Eng.Salih Jabbar Abbas

in the capacity of World Bank Project Management Team - Director of Strategic Management Office



## خشخاش العراق مذكرات امرأة عاشت طفولتها في العراق

تروي بريغيت فندقلي (ولدت عام ١٩٥٩) وهي كاتبة فرنسية، من أصل عراقي ولدت في مدينة الموصل، ذكريات طفولتها التي عاشتها في العراق في كتاب بعنوان (خشخاش العراق) وهو كتاب مزين بالرسوم التي رسمها زوجها لويس ترونييم وهو رسام كاريكاتير فرنسي شهير، حيث نرى رسوماً لأجهزة الراديو القديمة في فترة سقوط النظام الملكي، عندما أعلن قيام الجمهورية في العراق، وكيف كان عدد من أبناء بلدها يستمعون الى برنامج إذاعي باللغة العربية تبثه الاذاعة الاسرائيلية، التي كانت المصدر الوحيد للأخبار غير الخاضعة للرقابة من قبل الحكومة العراقية.



يزال يتنفس، وفي رحلتها عام ١٩٨٩ إلى الموصل، لتلتقي فندقلي بابن عمها هذا. أصبح أصغر، ومحبوب الظهور، وأجريت عملية جراحية لفكه ولم يعد بإمكان فندقلي أن تنظر في وجهه أثناء العشاء.

وحتى بعد انتقالهم إلى باريس، فإن الخطر لم يكن بعيداً عن عائلة فندقلي. وفي عام ١٩٧٨، يطلق رجل فلسطيني النار باتجاه السفارة العراقية، ويحتجز رهائن عدة، بمن فيهم والدها، ويستسلم الرجل في نهاية المطاف للشرطة.

ولكن ليس قبل أن يقتل أحد الضباط أثناء تبادل لإطلاق النار في الشارع الجاور. ولكننا نخبر هذا الحدث - وهذه هي لمسة فريدة من هذا الكتاب - من خلال مشهد مميز فهي تكتب قائلة: "لقد نجت من الرصاصات سيارتنا، التي كانت متوقفة في الشارع، لم تكن نرى الناس الموجودين في السفارة. ولم نزل والد فندقلي حتى خلال أزمة الرهائن. ولكننا نرى الأسرة بأكملها في السيارة بعد ذلك، وتروي لنا فندقلي كيف كانت تحرق بنبات من خلال الزجاج الأمامية. وتكتب، قائلة، عندما كان ينزل المطر، كنت أحاول الإمساك بقطرات المياه التي تتساقط على الزجاج.

عن: نوس أنجلوس ريفيو

في المستقبل"، حيث يصبح صدام حسين رئيساً في عام ١٩٧٩، وتندلع الحرب بين إيران والعراق وتنتهي عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨، وتندلع حرب الخليج في عام ١٩٩٠، وتعبقها العقوبات الاقتصادية، ثم تندلع حرب الخليج الثانية في عام ٢٠٠٣، ويظهر أخيراً تنظيم داعش عندما عادت فندقلي إلى العراق في عام ١٩٨٩ وهي في سن الثلاثين، كانت صدمتها أكبر من المعتاد، حيث تقول: "لم يتم سد الشقوق في منزل الأجداد ولا استبدال البلاط المتكسر بسبب النقص في مواد البناء". "لقد تركت بنات عمتي وزوجات ولديهن أطفال. وبينما كنا متعودات على تناول المشروبات معاً قبل العشاء، أصبحن الآن مشغولات بخدمة أزواجهن".

وتزج فندقلي بشكل رائع مشاعر القلق من الشيخوخة لديهن مع تجربة العيش بشكل محافظ. ولم تستطع حتى في هذا الجزء من أن تتهرب من الحديث عن القتل والموت، ودائماً ما كان خطر الموت والتعرض للصدمة هو قدر العراقي في أي مكان في العالم، تعرض ابن عم فندقلي، وهو طبيب عسكري، الى احد الانجسارات، وتم نقله في شاحنة مليئة بالجنود، وفي المستشفى، يتكشف احد الأشخاص وسط كومة الجنود، أنه لا

ما قبل حكم صدام حسين. عندما كانت الكاتبة في التاسعة، تصادقت مع أنيسة، البالغة من العمر ١٤ عاماً والتي جاءت من الريف لتعمل خادمة لدى عائلتها. جمعت مشاعر المحبة بينهما، وكانت الكاتبة تساعد أنيسة في أعمالها حتى يتمكنوا من اللعب معاً لفترة أطول. وعندما أصبحت أنيسة في السابعة عشرة من العمر لمحتها والد فندقلي وهي تمزح مع صبي في الشارع، فاستدعت شقيق أنيسة، الذي جاء دون تردد واختار أن يعيدها إلى القرية إلى الأبد.

كانت والد فندقلي فرنسية، أما والدها فكان عراقياً، والتقى في أحد القطارات في باريس، عندما ذهب والدها الى هناك لدراسة طب الإنسان. وفي حين أن فندقلي ولدت في العراق، كانت لها القدرة على مغادرة البلاد بسبب اصولها الفرنسية. وهذا الامتياز كان سبباً في شعورها جزئياً بالاعتراب. في جزء منها كانت امرأة فرنسية تعيش في الشرق الأوسط، وأمرأة مسيحية في بلد مسلم، وتنتمي الى الطبقة الوسطى وتعيش في منطقة فقيرة.

تغادر عائلتها العراق بحلول عام ١٩٧٣، ويقول والدها أنهم سيعودون مرة أخرى عندما تتحسن الأمور. لكن هذا كان تقليلاً من شأن الشدائد التي سيعيشها العراق

تقديم فروض الطاعة للجنرالات الجدد، وتذكر الكاتبة ما حدث في عام ١٩٦٤، عندما تم نقل شقيقها البالغ من العمر آنذاك تسع سنوات مع زملائه في حافلة لمشاهدة جنث القتلى المعلقة على الأعمدة.

وتطالع في الكتاب، رسماً لقاعة السينما يظهر فيها إعلاناً باللغة العربية عبر شاشة سوداء. كان معظم الحاضرين يدخلون الساكن وهم يقرأون الإعلان الظاهر على الشاشة: "حفاظاً على سلامة الوطن، نحذر المواطنين من الجواسيس أعداء الشعب، والمهندسين ارسدوا تحركات هؤلاء المشبوهين، واتصلوا بنا على الهاتف التالي..."

تتزايد مظاهر الرعب من سيل الدم المتدفق في كل مكان من البلاد وتزخر هذه المذكرات. بقصصه المخيفة ويصعب القلق عائلات مثل فندقلي حول أطفالهم خوفاً من اختطافهم، ويات من الأمور الخطيرة أن تقوم بانتقاد الحكومة أو حتى أن لا تثني عليها. كان الناس يعطون صور القادة العسكريين ولا يتدمرون من ذلك.

عاشت الكاتبة طفولتها وسط قوانين اجتماعية حادة ومتحفظة، حتى في عهد

البوب الإنكليزية التي تبثها اذاعة صوت أمريكا. ويتبين غنى وعمق ذلك الكتاب، من الطريقة التي كتب فيها، حيث نجد فيه الذكريات الجميلة والحلوة جنباً إلى جنب مع الذكريات المرعبة. فهو يأخذنا مع تلك الطفلة التي تلعب بين الآثار القديمة في الموصل أثناء الرحلات المدرسية - والتي تعرضت للتدمير فيما بعد. فقد أزال مقاتلو داعش تلك الآثار القديمة بالديناميت والجرافات. وفي بعض تلك الرحلات، كان يتم إقناع الطلاب بالترحم علناً على الجنرالات الميتين، أو

ترجمة/ احمد الزبيدي

واستمر بث البرنامج لأكثر من ٢٠ عاماً وكان محظوراً بشدة: حيث تذكر أن أولئك الذين يستمعوا اليه كانوا معرضين لخطر عقوبة السجن المشدد... وتظهر فندقلي، في احد رسوم الكتاب وهي في سن الحادية عشرة في عام ١٩٧٠، وهي تنبسم في السرير وقد وضعت جهاز راديو على الوسادة بجانبها، تستمع إلى أغاني

## ديان لين: لا يمكنك أن تستعيد لحظات الحياة التي لم تأت بعد

ليس للمرأة فرصة للتعبير عن نفسها وغالباً ما تعامل النساء كشيء فائض عن الحاجة بالإمكان التخلص منه

لوضع علامات على بعض الظواهر المهمة الحقيقية؛ وهي ليست بالضرورة شيئاً سيئاً.

× وهل حدث ذلك معك؟

- أعتقد أنني ما زلت في الانتظار. أنا أصول أن أرى مظهر ما يبدو عليه الأمر... تمكنت من القيام ببعض الأشياء، وأعمال قليلة من التمر التي أمل أن تكون غير ضارة. مثل، قباي بقص شعري ذات ليل - كانت تجربة ممتعة. ولم يستغرق شعري وقتاً طويلاً لينمو مرة أخرى. كان قبائي بذلك حقا متعة وقت به بنفسي.

× هل كان ذلك رد فعل لكونك في صناعة السينما منذ فترة طويلة؟

- أعتقد ذلك، أعني، أن الناس قد اعتادوا لسنوات على وجهي، وشعري، وهذا ما أقوم به من أجل أن أعيش، كان الناس يصححون لي باستمرار هينتي التي اظهريها. كانوا يقولون لي، إن هينتي وتظهري لا تظهر الشخصية التي أؤدي دورها في فيلم ما. واجيبهم: هل تعرفون ماذا؟ هذا هو شعري قد وصل الى كفتي؛ أنا اعرف كيف أقص الشعر وسوف افعل ذلك بنفسي.

× هل كنت متوترة؟

- بالتأكيد، ولكن الحيلة هي أن لا تفاجأ. انتهى بي الأمر الى أن أمسك زمام نفسي، وشعرت بأنني في وضع جيد ومرتاحة حقا. لم أهدأ مثل بريتي سبيرز. الناس يتشبهون بنموذج معين وهذا يمثل تحدياً، إذا كنت لا ترغب بهذا التحدي، يمكن أن تكون عرضة للاهتمام الآخرين بمشاهدتك. ولكن كان من الجيد أن أصبح أكثر وعياً بحجم الطاقة التي امتلاكها ومن ثم حاول أن أكون أكثر تقبلاً، كما تعلمون، مثل البحث عن موجة في المنياع، عندما ينبغي عليك أن تغير المؤشر للتلويح على إشارة واضحة. هذه هي الطريقة التي أشعر بها.

عن: موقع ذا تالك

في سنوات عمرهم الأولى، وبعد ذلك ينطلقوا يعيشوا سنوات مرافقتهم في وقت متأخر. ألفت العديد من الكتب حول هذا الموضوع؛ عندما لا تعبر تماماً عن نفسك، فأنت لا تغش نفسك فحسب، ولكن تغش العالم من حولك حين لا تظهر له حقيقتك.

× يقول الممثل فيغو مورتسن، إن الخوف من القشل لا ينبغي أن يكون سبباً يمنعك من أن تحاول شيئاً جديداً.

- بالضبط، وأعتقد أن محاولة أشياء جديدة وفتح النافذة والسماح لبعض الهواء النقي بالدخول في محاولة للقيام على أي شعور بالندم. هو أمر رائع تأمل أن هذه الأشياء الجديدة سوف تظهر بشكل صحي ومنفتح، فالأزمة في منتصف العمر، على سبيل المثال، هي أداة

× وهذه الحقيقة تغفل كثيراً، حتى هنا في أمريكا.

- هذا صحيح، ليس للمرأة فرصة للتعبير عن نفسها وغالباً ما تعامل النساء كشيء فائض عن الحاجة بالإمكان التخلص منه. وهي ممثلة بشكل منقوص في الجوانب المتعلقة بحياتها وشواغلها. وأعتقد أن ذلك يحتاج إلى التغيير. أعتقد أن هناك الكثير مما يجب على النساء تعلمه وسيكون من الجيد أن يفكر الناس في جميع بلدان العالم من هذا المنظور، بدلاً من النظرة الأبوية التقليدية. وأجد أن الأمر يمثل تحدياً وتحدياً خصوصاً في مثل هذه الأوقات. يوجد الكثير مما يقضي الاستماع اليه والتعلم منه من جميع الأصوات التي تم إسكاتنا على مدى سنوات عديدة. لذلك فمن الشرف حقا أن تكون قادراً على تجربة ذلك؛ الناس تقبّل ببطء وتجدد تتطلع على حياتهم اليومية. من الجميل أن أخوض تلك التجارب حيث يمكنني، ليس كذلك؟

× وانت سعيدة لأن تكوني في الخارج ليس بغرض التصوير.

- إنه أمر رائع جداً. هناك مستويات من الشهرة تستطيع الابتعاد عنها. وأنا ممننة جداً لذلك. لا أريد أن أصبح غير قادرة على أن أعيش حياتي بطريقة طبيعية قدر الإمكان. أنا أعيش حياتي بطريقة تسمح لي بشيء من الخصوصية. لا بد لي من تقديم بعض التوضيحات، بالتأكيد. أنا أفضل الحياة العادية.

. أعتقد أن حياتنا محدودة، ونحن نعرف أنفسنا بطريقة معينة. لكن من يعلم؟ لا يمكنك أن تستعيد لحظات الحياة التي لم تأت بعد. كنت تعتقد أنه يمكنك ذلك، ولكن لا تستطيع. إن الامر يشبه الأشخاص الذين يكونون متحفظين جداً

المستحيل أن تفهم علاقة ما إذا كنت لا تعرف أنك أحد اطرافها".

هانسن تكتب بثقة وتواضع، وأحياناً، بجمال لاذع. وتقول إن الشعور بمعادة أميركا الذي واجهته أثناء سفرها جعلها "تتغير بالحزن، وتأخذ موقفاً دفاعياً تجاه علاقة تمتد تاريخها الى أكثر من مئة عام، الشيء المحير فيها أن قوة هائلة تسيطر على حياتك، ولكنها لا تعرفك أو تحبك".

وإن أقوى مقاطع الكتاب تنطوي على بحث صارم لمفهوم التنمير الأمريكي. وتكتب عن ذلك قائلة إن "التميز الأمريكي لم يجعل من الولايات المتحدة دولة ذات خصوصية بالنسبة لدول أقل منها فقط، بل جعلت جميع الأمريكيين يعتقدون بأنهم ولدوا أيضاً متفوقين على الآخرين". كان هذا هو السبب وراء التفضيز العنصري، ووراء التحيز، والجهل. كان هذا نوعاً مخفياً من القومية، حتى أنني لم أكن أعرف أنه يمكن أن نسميها بالقومية؛ وكان هذا نوعاً من الوهم الذاتي بشكل كامل، بحيث لا أستطيع أن أعرف من أين بدأ وأين انتهى، وهم لا يمكن استئصاله، ولا يمكن محوه.

ومن الأشياء الرائعة في الكتاب هو تطور فهم المؤلف للأشياء، وعلى الرغم من إيمانها بموضوعيتها الصحفية، فإن الأساطير التي استوعبتها أثرت في الطريقة التي روت بها القصص من جميع أنحاء العالم. استمرت هانسن بالعيش في اسطنبول، وكانت ترسل التقارير الصحفية عن تركيا لحساب نيويورك تايمز. هناك بالطبع الكثير الذي تكتب عنه: في أعقاب الانقلاب الفاشل في الصيف الماضي، قام الرئيس المحافظ، رجب طيب أردوغان، بشن حملة وحشية ضد خصومه السياسيين، وسلط الضوء على التناقضات العديدة في البلاد، بين العلمانية والإسلاموية، والديمقراطية والاستبداد.

وفي عصرنا الحالي، يتهم الصحفيون بقيامهم بنشر "أخبار ملفقة" (وربما لا يغيب عن البال أن أولئك الذين يشتكون في هذا الاعتقاد لن يجدوا إلا القليل من الإعجاب في كتاب من تأليف صحفية تقترض مسبقاً أن أميركا دخلت طور انحدارها). كتاب "ملاحظات حول بلد أجنبي" هو شهادة على شجاعة أحد الصحفيين في كشف اعماق دواخل ذاتها لهم القصة الحقيقية والتأكد من أنها تحصل على الحقيقة.

عن: كريستيان ساينس مونيتور

التميز الأمريكي لم يجعل من الولايات المتحدة دولة ذات خصوصية، بل جعلت الأمريكيين يعتقدون بأنهم ولدوا متفوقين على الآخرين

ترجمة: المدي

قبل سنوات عدة، التقت الصحفية سوزي هانسن برجل عراقي وسألته، كيف كان حال العراق في الثمانينات والتسعينات. فأجابها "أنا أندش دائماً عندما يوجه لي الأميركيون هذا السؤال". وأضاف قائلاً "كيف لا تعرفون شيئاً عنا بينما فعلتم الكثير في حياتنا؟".

واجهت هانسن هذا السؤال أكثر من مرة بعد انتقالها إلى اسطنبول في عام ٢٠٠٧ وعند قيامها بالسفر الى اماكن عدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وتقدم اجابتها في شكل كتاب جديد بعنوان، ملاحظات في بلد أجنبي: رحلة شخص أمريكي الى الخارج في عالم ما بعد أميركا. وهي تجمع في كتابها بين التاريخ المضطرب لتدخلات أميركا في المنطقة؛ وتقديم بيانات دقيقة عن رؤية المواطنين في تركيا وجيرانها للولايات المتحدة اليوم؛ وهي تشرح بصعوبة كيف حدثت، أن تكون وهي الصحفية المتعلمة، بمثل هذا القدر من الجهل لدور بلدها في إعادة تشكيل عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لم يكن لدى هانسن علاقة خاصة تجمعها بتركيا عندما انتقلت إلى هناك بعد أن حصلت على زمالة في فن الكتابة من معهد الشؤون العالمية. اختارت اسطنبول لأنها كانت مهتمة بالتعرف على حقيقة الإسلام في أعقاب هجمات ١١ ايلول. لقد اعتبر الغرب الجمهورية التركية العلمانية، التي تأسست في عام ١٩٢٣، كنموذج للعالم الإسلامي كما أن حقيقة أن الكاتب المفضل لها، جيمس بالدوين، الذي عاش في اسطنبول في ستينيات القرن العشرين، وكان يشعر براحة أكثر مما كان يشعر به في نيويورك أو باريس، قد أسر خيالها.

استطاعت اسطنبول على الفور تحدي توقعاتها - صدمت من واقع كم كان مطارها أفضل من ذلك الذي غادرت منه من نيويورك. وتعترف قائلة "كنت تستحوذ على عقلي فكرة عن دونية الشرق دون أن أكون قد عرفت حتى تلك اللحظة". "وافضليته النسبية هزت كعائتي السابقة". وقد اصيبت هانسن بالصدمة أكثر عندما كان يشرح لها الأثر في احاديثهم اليومية حول كيف ساعدت السياسة الخارجية الأمريكية



في الحرب الباردة، وتحديدًا المساعدات العسكرية والاقتصادية المقدمة كجزء من عقيدة ترومان لاحتواء التوسع السوفياتي، على تشكيل الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد. وقالت: "الأمريكيون منذهشون من علاقة بلادهم مع البلدان الأخرى، لأننا لا نعترف بأن أميركا امبراطورية".



## ذاكرة (الأمواج) العراقية؛

# قراءة في السيرة الذاتية العراقية - للدكتور عبد الله إبراهيم الكتابة- المرأة- المرأة

لطبية الدليمي

بمقاربات العراق في سياق علاقة جبرية وثقى؛ ويمكن النظر أيضاً لإشتباك (العراق) مع (العراقيين) من وجهة نظر إيجابية تنلمس عبرها كل النزعات الخيزرة وخالصات التاريخ العراقي الضارب في أصوله منعكسة في حياة أخبار العراقيين وأفضالهم في رغبته واندفاعه للإبقاء بأحوال العراق، وقد كان واحداً من هؤلاء الذين أرادوا خيرا لبلده فجات سيرته الذاتية حاوية لجوانب من سيرة العراق وبخاصة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين.

### الموجات الإحدى عشرة؛

إطلالة سريعة تتراعى لنا بين فلال عناوين فصول السيرة رحلة إنسانية وثقافية فريدة بتجولاتها وتموجاتها منذ وانحسار؛ لفلل موجة عنوان الموجة الأولى (بيضة الريح) تتعصى الجذور وتكتنف عما كان وعما صار إليه من لم يكن يعرف مايريد، وفي الموجة الثانية (هل كان الأمر خذاع بصر؟) نمة تنازع من أجل البقاء وأوهام فائضة تنطفو على الموجة الثالثة حيث يقاسي المؤلف هول العيوبات العسكرية المشيئة في خدمة الضباط الإحتياط، ثم يتقلبه على مضمض لامتحان رجولة جرى إنزالها، وفي الموجة الرابعة يحيل العنوان (كالقدر نغلي لكنها لا نطفج) إلى فوران الرغبات وإعادة اكتشاف الذات تحت تأثير المتغيرات المتلاحقة، وتتوالى الموجات (نبي الخيول) و(تييس بغداد) و(هل من أمر يستحق أن نوت من أجله؟)، ثم موجة (خارطة الليل) والموجة التاسعة بعنوانها (الفارق) (حمار البراري وعاشره سومر) لتعقبها موجة (نزل البرابرة) وتخدم السيرة بموجة (عصر الغمام) وهو فصل خالصات مكثفة للفرد والبلاد.

### (أمواج) الدكتور عبد الله إبراهيم؛

اشتبائك خلاق بين (الخاص) و (العام)

تتعرض قائمة المحتويات طيبة الكتاب ومزاج الكاتب، وقد راقت لي عناوين وفردات المحتويات الكاشفة عن جوهر السيرة وجعلتني أريد مع نفسي العبارة ذاتها التي قالها عالم الرياضيات (يعقوب بيرونولي) وهو يتفحص عمل كل من (الابنيز) و (نيوتن) في ميدان التقاضل والتكامل: يعرف الأسد من مخالفه!!! وشعرت بالشيء ذاته عندما قرأت كتاب الدكتور عبد الله (السردية العربية الحديثة) بزوايه؛

ذلك الكتاب المبدع الذي أعده انعطافه خلاقته في السردية العربية نأت بها عن الموضوعات المتكلسة وفتحت أمامها أفقا حداثية غير مسبوقة. في هذا الكتاب الممتع ينف أمام مدونة سيرة ذاتية تعقد كاتبتها أي يسمةا (سيرة عراقية) في إشارة دقيقة إلى أن مصائر الأشخاص في بعض البلدان إنما هي مصائر محكومة بأمرجة وسلطات وتصاريح وأقدار فرضت على الناس فرضا لايتسرعون له دفعا أو تعديلا مهما تعاطفت قدرتهم الشخصية، وهكذا صارت مصائر العراقيين محكومة

### سيرة ذاتية مكتوبة

#### بداقة روائية

في هذه السيرة نكهة روائية متمعة؛ فهو كاتب قصة قصيرة وسارد قدير، وله مجموعة قصصية منشورة وأخرى لم تنشر، وأراه قادرا على الإبحار في محيط الرواية بعد أن خبر بحر السرديات الهائج، وليست أشاطره الرأي في عدم رغبته بالكاتب الروائية بسبب ببوسة يفترضها في كتابته وهي بعض مستلزمات العقلنة والصرامة التي تتطلبها الكتابة التحليلية وهي تنقاد - بالضرورة - للمقيدات الأكاديمية المطلوبة. تنظوي السيرة الذاتية المميزة

الاتحاد، المناقشة الاستعدادات اللازمة إقامة مهرجان المتنبى الخامس عشر في محافظة النجف، وأشداء محافظ واسط بالروح المتميز الذي تقوم به وزارة الثقافة من خلال الدعم المتواصل لإقامة هذا المهرجان الذي تقيمه المحافظة وبالتشسيق مع البيت الثقافي في واسط، والاتحاد العام للآباء والكاتب، والوساط الثقافية في المحافظة، والجهات الساندة لها. للتعاون من أجل تنزيل المعوقات التي حصلت في المهرجانات السابقة، وأن يكون المهرجان الخامس عشر للمتنبى في حلة جديدة مكللة بالنجاح يفخر فيها أبناء

(القسم الأول)

يطلب المصادر الحديثة من مكتبة الجامعة المركزية وكذلك من مكتبة المعهد الثقافي البريطاني، وحصل - لحسن حظه ويناسر سعه - أن يولفه لإختلاف في شيء عن دوائر الدولة، وسوف تشهد حالة مماثلة لهذا الجود الجامعي لاحقاً عندما يشرح الدكتور عبد الله الظروف التي أحاطت بكتابته لرسالة الدكتوراه في حقل (السرديات العربية) عندما إنبرى الكثيرون من القيمين على اللغة العربية لكسر همته عندما طالبوه بجعل عنوانها (السرد العربي) بدل (السردية العربية)، ثم مطالبته لاحقاً بحدف فصل كامل منها بذريعة متهاففة، في محاولة منهم للرجوع إلى المنهجيات القديمة في تناول التراث السردى العربي، ويسهب الدكتور عبد الله في هذه التفاصيل وأمثالها والتي أراها كاشفة عن الحال البائس الذي يسود مؤسساتنا الجامعية.

### من السايكولوجيا الفردية إلى السايكولوجيا الجمعية

تأخذ السيرة الذاتية ابتداءً من الموجة الثالثة (ضمن موجاتها الإحدى عشرة) بالانعطاف من السايكولوجيا الفردية نحو ترسم معالم سايكولوجيا الجماعة الكبيرة، وليس هذا بغريب إذا ما علمنا أن هذا الفصل يحكي عن تجربة الدكتور عبد الله في الحياة العسكرية عندما صار ضابطاً جندياً في الجيش إبان الحرب العراقية - الإيرانية، والحرب - كما هو معروف - تجربة شديدة القسوة أيضاً كانت وبصرف النظر عن طبيعة المجتمعات ومدى تجذر التقاليد الليبرالية فيها، وهنا لنا أن ننصوّر كم ستكون قاسية في بيئة محكومة بنظام حديدي شمولي صارم، وقد جاءت الحرب لتناقض هذه القسوة التي يبدع الدكتور عبد الله في رسم ملامحها على حياة الجنود الإحتياط في الجيش العراقي.

كان في عداد الصدق الجميلة أن يقضي الدكتور عبد الله خدمته كضابط مجند في كلية القوة الجوية والدفاع الجوي بعيداً عن الخطوط الأمامية للجبهة؛ لكن مع هذا تطلب الأمر أن يمضي بعض الوقت في الجبهات الأمامية طبقاً لنظام العايشة، ونقرأ في ثنايا السيرة الكثير من المواقف الصعبة والشاقة عن ظروف الحرب ومكابداتها المدمرة للروح، حيث تترك متطلبات الانصياع للأوامر العسكرية لبعض أكثر الناس تأزماً جروحها العميقة في الروح البشرية التي تميل للوداعة والسلمة.

لا يخفي الدكتور عبد الله تأثير تلك التجربة في حياته، والكيفية التي جعلته يتشبه بأداء الواجبات بأدق تفاصيلها تجنباً لأي احتكاك غير مرغوب فيه؛ غير أن تلك التأثير طبع حياته لسنوات عديدة لاحقة وتطلب الكثير من الجهد والمشقة لإعادة ضبط إيقاع الحياة مع متطلبات الهدف الرسوم لحياته وبتدفع من شوهة الحياة التي جادت بها القراءة والنساء.

كتابة الدكتور عن المرأة نوعاً من الصوفية الأبيروتيكية التي تسعى لتوظيف اندفاعات جسدية محسوبة في بلوغ مرتقيات الطهرانية الروحية الكفيلة بغسل أدران الحياة عن الروح ومذاها بالزيمة للمضي في تحقيق الأهداف المرسومة بجرأة وثبات.

### طالب القانون الذي صار مثابة في الدراسات السردية

غريبة ومدهشة هي تصاريف الأقدار حقاً تلك التي نقرأ عنها في سيرة الدكتور عبد الله!! فيبدو أن كان متفوقاً طيلة سنوات دراسته قبل الجامعية نراه يتخرج من الدراسة الثانوية عام ١٩٧٧ وينأى بنفسه عن الدراسة في كلية التربية بجامعة الموصل (الجامعة الوحيدة الأقرب إلى كركوك حينها) لأسباب سياسية، ويفضل دراسة القانون بجامعة بغداد البعيدة، ثم تتطور الأمور فيجد نفسه على متن طائرة أخذته إلى مصر لدراسة القانون في جامعة (عين شمس) على نفقته الخاصة، ثم يترك الدراسة هناك ويعود للعراق ويضطر اضطراً لدراسة في قسم اللغة الإنكليزية بكلية التربية في جامعة الموصل!!

ثم ينقل مع بضع عشرات آخرين من زملائه لجامعة البصرة، ثم ينتقل من دراسة الإنكليزية إلى العربية وسط سلسلة من الوقائع التي لا تخلو من غرابية فريدة. الحق أن هذه السيرة الذاتية تمدنا بدليل ساطع - بين دلائل كثيرة مماثلة - على خطل السياسة

عادة على خصيصة متفردة، وهي الإشتباك العضوي بين (الخاص) و (العام) في سياق يجعل من السيرة الذاتية مدونة مركبة الإشتغالات: سايكولوجية وتاريخية ومجتمعية، ورأى أن هذه السيرة قد امتلكت هذه الخصيصة وتفردت في سرد جوانبها المركبة.

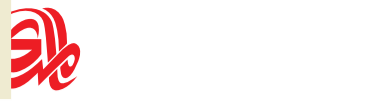
### سايكولوجيا الجماعة الصغيرة

تبدأ السيرة بمكاشفات سايكولوجية لبعض جوانب حياة الجماعات الصغيرة التي تعيش بعيداً عن الحواضر المدنية الكبيرة: طفل صغير ينشأ وسط عائلة محكومة بتقاليد حياة الفلاحة، والأب الذي يعزف عن إيداء أية نوازع رقيقة تجاه زوجته وأولاده بحكم خشونة الحياة ومتطلباتها المعيشية الضاغطة، ويؤكد الدكتور عبد الله ومنذ الصفحات الأولى للسيرة، أنه ربما توارث شيئاً من هذا الجمود العاطفي تجاه عائلته عن أبيه على الرغم من المزايا الإثارية التي إحتضن بها الدكتور عبد الله عائلة أبيه (بحكم كونه الإبن البكر لها) ثم عائلته الشخصية لاحقاً، ويسهب الدكتور في عرض الكثير من ملامح السوسولوجيا الحاكمة للعلاقات في هذه الجماعات الصغيرة والتي تتخذ فيها الأم منزلة مركزية ضابطة لإيقاع معيشة العائلة، ويروي الدكتور عبد الله المساة المرضية التي حلت بوادته وتطورت لتستحيل سرطاناً فموياً قاتلاً، وقد عرّكت هذه المساة

الفتى فأصبح مسؤولاً عن أسه العائلية فيصحبها إلى الأطباء في كركوك ثم إلى المستشفى الجمهوري ببغداد. يعترف الدكتور عبد الله، ومنذ وقت مبكر، بالتأثير الذي لعبته الأنسى الصغيرة (المسرة لاحقاً) في حياته، وقد ركّز كثيراً على هذا الجانب عندما أشار غير مرة إلى ثلاثة (القراءة - الكتابة - المرأة) باعتبارها الترياق الشافي للجبب الروحي الذي كان يقيق به في بعض أطوار حياته، وتلمح في



عبد الله إبراهيم  
أمواج  
سلسلة عرابية



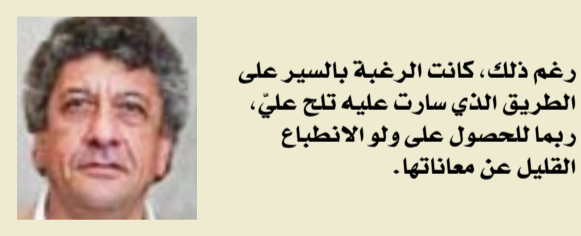
## منطقة محررة

نجم والي

### فيما خصّ طريق البالقان

طريق البالقان، أساساً وقبل أن تخطر على بالي فكرة الكتابة عن هذا الطريق، فكرت مرات عديدة، بالقيام بالرحلة على الطريق ذاته، كما فعلت أخت لي في ربيع عام ٢٠٠٢، عندما كان عليها السير عليه، وإن ليس بالطريقة أو الظروف ذاتها، لأن ما كان يهمني في المقام الأول، هو الحصول ولو على انطباع بسيط عن الطريق الذي سارت عليه، فهم معاناتها، أعرف جيداً الفارق بيننا نحن الإثنيين، أختي جاءت من الجنوب ناحية الشمال هاربة من جحيم الديكتاتورية، لم تجد أمامها مخرجاً غير تسليم نفسها إلى مزاج المهربين وخطهم وهم ينقلون الهاربين مثلها كما كانوا يفعلون (وسيفعلون) دائماً عبر طريق البالقان، أما أنا الذي هربت ذات يوم من جحيم الديكتاتورية ذاتها قبلها بأكثر من إثني عشر عاماً بقليل، بالضبط في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٠، فلا يمكن مقارنة طريقة هروبي بطريقها، وإن كنت عرضة للكثير من المخاطر، أن يكتشف حرس الحدود تزويري لبعض الوثائق الشخصية مثلاً، بل حتى وإن سررت تقريبا على طريق البالقان نفسها التي كان عليها قطعها، فيما يخصني، اعتمدت أنذاك على نفسي، ليس على المهربين، زورت بعض الوثائق الرسمية التي ساعدتني في عبور الحدود العراقية التركية براً، كما أنني سافرت بالقطار من أسطنبول عبر صوفيا وبلفراد وبودابست وبراق، ثم برلين ومنها إلى هامبورغ، طريق يبدو مرفهاً قياساً بالمصاعب التي عانتها أختي وهي تسير على طريق البالقان حتى حطت بها الطائرة في فرانكفورت.

رغم ذلك، كانت الرغبة بالسير على الطريق الذي سارت عليه تلح علي، ربما للحصول على ولو الانطباع القليل عن معاناتها، ولا يغير من الأمر أنني سأتني هذه من الشمال المرفه، شمال الحرب والامان، من ألمانيا، مكّة الهاربين من جحيم الديكتاتوريات والحروب، من أنظمة الظلم، من الجوع وفقدان كل أمل في الحياة، وكنت كلما فكرت بذلك، أجلت الفكرة، ربما هي مشاغل الحياة، ربما هو عبث الفكرة التي فكرت بها، فأنا حتى وإن سافرت على الطريق ذاته الذي كان على أختي السير عليه والتي سار عليه الملايين من الهاربين قبلها وبعدها، فإني لن أستطيع أن أضع نفسي مكانها، هي التي كان إلقاء القبض عليها يعني إرجاعها، وضعها في السجن، وتسليلها إلى نظام ديكتاتوري كان يرتكب جرائمه ضد من اختلفوا عنه في الرأي في وضع النهار، ففي نهاية المطاف، كل هارب له قصته الخاصة به، تجربته الخاصة بالهروب، مهما روى وروى من تفاصيل، فإن ما يرويه لا يكفي لنقل ما شعر به لحظة الهروب. وكان يجب أن يحلر ربيع ٢٠١٦، لكي نستطيع فكرة القيام بالرحلة في ذهني من جديد، فذات صباح، وكانت نشرات الأخبار ووكالات الأنباء تتناقض يومياً ومنذ صيف ٢٠١٥ أخبار "موجات" الهاربين على طريق البالقان، خاصة على الطريق البحري من ألبانيا، شمال إزمير إلى جزيرة ليسبوس وجزر يونانية أخرى، عرفت، لا بد لي وأن أقوم بهذه الرحلة التي لم أعد أتذكر عدد المرات التي نويت فيها بالمشروع بها، كان لا بد وأن أرى الأمر بنفسي، لقد سئمت نشرات الأخبار وقنوات التلفزيون وهي تعرض صور معسكر إيدوميني وحدود مقدونيا المغلقة، أو وهي تعرض صور الغرقى في البحر، سئمت رؤية السياسيين وهم يثبون الكراهية والعنصرية والحقد، ويدعون لبناء الجدران، سئمت كاذيب الناطقين باسم منظمات المساعدات الإنسانية الحكومية ومن غير الحكومية، الخراء بإدارة البؤس (وليس القضاء عليه)، الذين في دواخلهم هم فرحون بما يحدث، لأنه يضمن لهم الرزق في مواقع عملهم، سئمت من نفسي وأنا أمارس حياتي اليومية، كأن لا شيء يحدث خارج جنوبة العيش المريح، نأكل حد الخشافة، ونشر حب السكر، نتحدث عن مشاكل تافهة وسخيفة، وملايين الناس يدقون على الأبواب طلباً للمساعدة والإنقاذ، ولا نعمل شيئاً.



رغم ذلك، كانت الرغبة بالسير على الطريق الذي سارت عليه تلح علي، ربما للحصول على ولو الانطباع القليل عن معاناتها.

## وسائل إسناد السلطة وشرعية الحكم في الحوار الإنساني

كيفية ممارسة صاحب السيادة للسلطة العامة وشكل الحكم، وفي هذا الإطار يجب عدم الخلط بين شكل الحكم أو الحكومة وشكل الدولة. وقد يستخدم تعبير الحكومة للدلالة على مجموعة الهيئات الحاكمة أو المسيرة للدولة، أي السلطات العامة في الدولة من تشريعية وتنفيذية وقضائية، ويستخدم تعبير الحكومة أحياناً للدلالة على السلطة التنفيذية، أي رئيس الدولة والوزارة، أي الهيئة المكلفة بتنفيذ القوانين وإدارة المرافق العامة. وقد يقصر البعض استخدام تعبير الحكومة للدلالة على

الحديثة على أن تعرف الدولة بأنها، شعب مستقر على إقليم معين، وخاضع لسلطة سياسية معينة، وهذا التعريف يتفق عليه أكثر الفقهاء لأنه يحوي العناصر الرئيسية التي لا بد لقيام أي دولة منها، وهي الشعب، والإقليم والسلطة وإن اختلفوا في صياغة التعريف، ومرد هذا الاختلاف إلى أن كل قبيه يصدر في تعريفه عن فكرته القانونية للدولة. أما بالنسبة لمفهوم أو مصطلح الحكومة، فإن المصطلح يستخدم تعبير للدلالة على معان مختلفة فقد يستخدم تعبير الحكومة للدلالة على نظام الحكم في الدولة، أي

### لندن / صادق الطائي

ضمن نشاطها في تناول الموضوعات القانونية التي تمس حياة المواطن العراقي، ضيّقت مؤسسة الحوار الإنساني بلندن يوم الأربعاء ٢٠ أيلول ٢٠١٧، الفقيه الدستوري الدكتور عبد الحسن السعدي في أمسية ثقافية تحدث فيها عن (وسائل إسناد السلطة وشرعية الحكم).

وقد ابتدأ الدكتور السعدي محاضراته بالتعريف ببعض المفاهيم التي تمثل مفاتيح لفهم موضوع السلطة والشريعة والحكم ووسائل إسناده قائلًا؛ إن الدولة حسب نظرية القوة هي نتاج القوة المادية ومصمدر السلطة الأولى سواء في العائلة أو القبيلة أو المدينة كان التفوق بالقدرة وخاصة الجسدية والمادية. فالجماعات الأولية كانت تعيش في صراع مستمر مع بعضها، وقد نتج عن هذا الصراع انتصار جماعة منهم على غيرها، فأصبح هناك غالب يفرض إرادته على المغلوب، ويمد سلطانته على إقليم معين فوجدت الدولة، فالحرب حسب نظرية القوة هي التي تلد الدولة، كما أن وظيفة الدولة الأولى هي الدفاع عن وجودها، وقد انتقدت النظريات القانونية والسياسية







## رؤية

ساطع راجي

### الكتابة من أجل الكراهية

نتائج الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان ليست بأهمية تمرين الكراهية الذي شهدنا تفاصيله خلال الأيام القليلة الماضية، زعماء كل المكونات العراقية والساسة في كل مكان وحتى طلبة العلوم السياسية والتاريخ يعرفون جيدا، ان ظهور الدول له قوانينه الخاصة التي من آخرها وأضعفها عمليات الاستفتاء، ظهور أي دولة هو نتيجة لتاريخ طويل من المواجهات والمشاكل والحروب، معظم دول المنطقة مثلا، خرجت الى التاريخ السياسي بفعل صفقات سرية كانت فيها الشعوب آخر من يعلم بل ظهرت في المنطقة دول تم لاحقا توفير الشعوب لها. سابق تأسيس الكراهية الذي خاضه كتاب وصحافيون ونشطاء هو أسوأ نتائج أيام الاستفتاء، ففي العراق الكثير من الساسة الذين يتقنون إنتاج الكراهية ويعيشون عليها وهم لا يفعلون شيئا منذ سنوات غير رعاية أشجار الكراهية وتلقوا أزمة الاستفتاء بفرح عامر، وهو الأمر المتوقع منهم لكن غير المتوقع هو هذا السيل الجارف من دعاة الكراهية ومن كل القوميات والمكونات، والأبشع أن يجرف كتاب من كل القوميات مع هذا السيل، وفيهم من تناسى ان دور الكاتب هو تماما عكس دور السياسي، فالاول يضيء الوقائع ويفسرهما ويدعو للتفكير فيها قبل حمل السلاح، بينما السياسي يسعى لترويض الجموع وتجهيلها، بحيث لا ترى غير ما يريد ما أن تراه.

المثقف مهما كانت قوميته يعرف أن ظهور دولة ما لا يعني بالضرورة دخول شعب تلك الدولة الى الفردوس، بل غالبا ما يكون بداية اشتعال الجحيم سواء كانت الدولة الجديدة بريطانيا أو جنوب السودان، والمثقف يعرف أيضا أن تقسيم دولة ليس بالضرورة انهيها للعالم، فالزعيم الابرز للقومية العربية (جمال عبد الناصر) قرر مثلا تقسيم الدولة الواحدة التي كانت تضم مصر والسودان، لكنه لاحقا خاض تجارب ميؤوس منها لتوحيد مصر ودول عربية أخرى، ويعرف كل اليساريين أن الدولة بتشكها المعاصر هي تطوير لعملية الاستغلال والاضطهاد، هي تشريع للسلطة على حساب المجتمع الذي سيسعى لاحقا لاستعادة حقوقه من الحكام وتغيير وجهة الدولة، هذه مبسطات سياسية يعرفها أغلب الكتاب كما يعمل بها كل الذين تركوا العراق قبل وبعد ٢٠٠٣ وفيهم كثير من الكرد تركوا كردستان بحثا عن الأمان والكرامة والرفاه.

مع تاريخ العبث السياسي المتواصل في العراق منذ عقود والمثقف في السنوات الاخيرة، ليس للمثقف أي مسبر لينساق وراء شعارات الساسة، أيا كانت اتجاهات هذه الشعارات، المثقف الكربي والعربي يعرف بأن الساسة سينهبون في أية لحظة الى غرفهم الخاصة ليعقدوا صفقاتهم ويتروكون وحيدا مع مدونات الكراهية والغف التي انتجها وصور ضحاياها المواجهة، ولذلك لا مير للضغط على من يرفض المشاركة في حفل الكراهية ويدفعه لتبرير العنف والتورط في وهم "الحق" الدموي.

وظيفة المثقف المعاصر هي تبديد الأوهام وبخاصة السياسية منها سواء كانت قديمة متوارثة أم جديدة يستنمها على عجل تجار الأزمات والغطاء وزعماء الحرب الذين يخدمهم كتاب الكراهية بمدوناتهم المبتذلة للمتاجرة بالوهم.

والمثقف مهما كانت قوميته يعرف أن ظهور دولة ما لا يعني بالضرورة دخول شعب تلك الدولة الى الفردوس، بل غالبا ما يكون بداية اشتعال الجحيم سواء كانت الدولة الجديدة بريطانيا أو جنوب السودان .



المثقف مهما كانت قوميته يعرف أن ظهور دولة ما لا يعني بالضرورة دخول شعب تلك الدولة الى الفردوس، بل غالبا ما يكون بداية اشتعال الجحيم سواء كانت الدولة الجديدة بريطانيا أو جنوب السودان .

# لا ولاية للأوقاف على أعمال محاكم الأحوال الشخصية

الوقف ليس من أحكام ثوابت الاسلام، كما أن جانباً من الفقه الاسلامي يقول بعدم شرعية الوقف الذري والأهلي لأنه يعطل أحكام المواريث في سورة النساء، وقسم من الفقه يقول إنه مجرد هبة يجوز الرجوع عنها . ويقول أبو حنيفة، إن المال الموقوف يبقى في ملك صاحبه لذلك فهو غير لازم، ويجوز الرجوع عنه، ويستطيع بيعه . وتتفق المالكية مع أبي حنيفة في بقاء الموقوف بملك الواقف، وهذا يعني أن الوقف ليس من الأحكام القطعية ما دام الاجتهاد به جائزا، في حين أن أحكام ثوابت الاسلام تعني الأحكام القطعية التي لا يجوز الاجتهاد بها .



هادي عزيز علي



يلاحظ أن الدراسات الحديثة لموضوع الأوقاف تدرجه ضمن نشاطات المجتمع المدني. في ندوة عقدت في بيروت سنة ٢٠٠١ بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت تحت عنوان (نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي)، حضرها باحثون ورجال دين من كل الدول العربية، وقدمت فيها بحوث عديدة شكلت مجلداً من (٩٠٠) صفحة، نهب قسم من البحوث الى اعتبار الوقف نشاطا للمجتمع المدني يتوجب أن يُدار ويُسْتَغَل تحت هذه الصفة.

ويقدر تعلق الموضوع بمشروع القانون المقدم الى مجلس النواب العراقي حول تعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي أعطى للأوقاف سلطة الافتاء في قضايا الأحوال الشخصية في القضايا المعروضة على المحاكم، وبغية الوقوف على وظيفة الوقف فقد وجدنا التعريف الفقهي الشائع له هو: (حبس العين وتسييل المنفعة)، أي أن مهمة الوقف هي إدارة المال الموقوف. وبهذا الفهم سارت التشريعات العراقية على وفق ذلك. فقد حدد قانون إدارة الأوقاف رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٦ ووظيفة الأوقاف بالنص على انها: (إدارة واستغلال الأموال الموقوفة)، وحيث أن الأمر كذلك فإن أفضل جهة لإدارة المال الموقوف هي السلطة التنفيذية، وهكذا رسم المشروع قانون تلك الوظيفة ابتداءً من قانون تصفية

الوقف الذري رقم (١) لسنة ١٩٥٠ الى يومنا هذا. وبعبارة أدق، أنّ التشريعات العراقية عدت الأوقاف دائرة رسمية مرتبطة بالسلطة التنفيذية، وحيث أنها إحدى دوائر الدولة، فقد توالى على رئاستها طيلة عمر الدولة العراقية موظفون ببدلات أنيقة وربطات عنق، وقسم منهم لا يؤدي فروض الصلاة الى أن أرتكنا العمائم في السنين الأخيرة على رئاستها. حيث أن الأوقاف دوائر رسمية مرتبطة بالسلطة التنفيذية، ومكلفة بتطبيق القوانين المتعلقة بإدارة المال الشائع واستغلاله، وهذا يعني أنها غير معنية بالشأن الديني لعدم وجود نصوص قانونية تخولها ذلك، فهي غير مكلفة بالاتفاء، لكونه خارج اختصاصها من جهة، ولأن لافئات شروطه وأسبابه ومؤسسته الدينية المعروفة من جهة أخرى. ولكن أن يأتيها مشروع قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية،



الأوقاف دوائر رسمية مرتبطة بالسلطة التنفيذية، ومكلفة بتطبيق القوانين المتعلقة بإدارة المال الشائع واستغلاله، وهذا يعني أنها غير معنية بالشأن الديني لعدم وجود نصوص قانونية تخولها ذلك.

ومن خلال لي عنق القانون الذي ينظم أحكام الوقف ويفرض علينا تأسيس مجلس علمي في كل من نافذاً، واصبح قاضي الأحوال الشخصية والتدخل بالشأن القضائي، وهذا يعني اضافة مهام اصدار الفتاوى لقضاة الأحوال الشخصية والعلمى الإفتائي في الوظيفة أخرى للأوقاف مخالفة للوظيفة المرسومة له قانوناً. ولو أسلمنا جدلاً بأن هذا المشروع وجد له مبررين في المؤسسة التشريعية ومؤيديين من اللون

يجوز لأية سلطة مهما علا شأنها أن تتدخل في القضاء. ولكن مشروع القانون هذا يتدخل بشكل فاضح في الشأن القضائي، ويخالف النص الدستوري في موقع ثالث. ويبدو لنا أن أصحاب المشروع يستنهم هاجس السلطات التي حرمهم منها قانون الأحوال الشخصية، والسعي الحديث لاستعادة تلك السلطات، حتى لو طلب الأمر لديهم الغاء قانون الأحوال الشخصية، والهوس بالعودة الى استرجاع تلك السلطات من المحاكم فرض وجود ثلاثة مشاريع لقوانين الأحوال الشخصية الجعفرية مدفوعة مجلس النواب، من ثلاثة أحزاب ذات خطاب سياسي ديني، يؤكد الرغبة لديهم بإعطاء العلوية لرجل الدين على المؤسسة القضائية، بغية مغادرة الهوية الوطنية والارتساء في الهوية الطائفية وتحطيل مشروع الدولة المدنية.

التنفيذية في شؤون السلطة القضائية، وعطلنا أحكام المادة (٤٧) من الدستور التي تنص على مبدأ الفصل بين السلطات، فضلاً عن أن هذا المشروع لم يجد له مستقراً في النظام التشريعي العراقي مع وجود حكم المادة (٨٧) من الدستور التي تنص على: (السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفقاً للقانون)، أي أن مرجعية الحكم القضائي هو القانون وليس الفتوى المقدمة من السلطة التنفيذية. وبهذا فإن المشروع يشكل مخالفة دستورية ثانية، فضلاً عن مخالفته مبدأ الفصل بين السلطات. لا سلطان القضائية مستقلة، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة). هذا هو نص المادة (٨٨) من الدستور. ان لا علوية على القضاة إلا لنص القانون، ولا

### قضية للمناقشة

## ما العمل.. إذن؟

### لييسار در

## دعم السيسي لـ.. "نتانياهو"!

ولعل أبرز مقال هنا أن يكون ما فعله الرئيس الأسبق أنور السادات، حين تحالف مع الإخوان المسلمين ليركز ضرباته على اليسار الشيوعي والناصري، وهو ينقل البلاد عنوة في مسار التحرر والتنمية الوطنية المستقلة والكفاح ضد الصهيونية إلى مسار معاكس تماماً كان عنوانه الصلح مع إسرائيل واعتبار أن ٩٩٪ من أوراق الحل في يد الولايات المتحدة الأمريكية، جنباً إلى جنب الانفتاح الاقتصادي .

وتبين من هذا المسار الجديد، كيف أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية تشكل أساساً للتغيرات الثقافية تحدد معالمه الطبقة السائدة . وتتبارى المؤسسات الإعلامية الكبرى والتي تسيطر الشركات العملاقة عليها، وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية مع دول الاتحاد الأوروبي واليابان أكثر من ٦٠٪ من هذه المؤسسات، تتبارى في بث فلسفتها وستراتيجياتها، وتبتدع المصطلحات الجذابة وتروجها، وتحنو مؤسسات الإعلام جنوها في بلدان تعاني الأمية الأبجدية، فضلاً عن الأمية المعرفية بنت الفقر والجهل والمرض.

وفي مثل هذه البيئة، يتحول المثقفون الثوريون ودعاة الحداثة والعدل والتقدم والديموقراطية إلى نخبة معزولة، إن ما تتعرض للملاحقة والحصار إذا ما غادرت شراقتها. وتظل هذه النخبة تدور حول نفسها، وهي تفكر بعق وتنتقل إلى الحلقات العنقودية للمشكلات كما هو الحال في هذا "الصالون الثقافي العربي" وذلك دون أن تصل هذه الحلقات إلا فيما ندر إلى الجماهير العريضة والبنائسة التي يسيطر عليها وعلى زائف، وقد نجح البعثين الديني بعد فورة النقطة وهزيمة حركة التحرر الوطني العربي كما على جدول أعمال الحكومات، وتغير مفهوم العدو ليبرز الصراع الطائفي بدلاً عن الصراع ضد الاحتلال والصراع الاجتماعي معاً بما ترتب على ذلك من ولادة ثقافة مشوهة خاصة الأأسس العميقة التي توصلت إليها الشعوب في نضالها الطويل . وفي هذا السياق ساهمت سلطات الفساد والاستبداد في تغذية الصراعات الجديدة لتضمن كراسيها وتحصنها ضد انتفاضات الشعوب، بل وتحالف بعض القادة علانية مع الأعداء القدامى، وكان التبرير جاهزاً وهو محاربة التطرف والإرهاب، وكانوا هم أنفسهم قد أسهموا في تغذيتهم بل وإطلاقه، بلورة المبررات السياسية بل والفكرية له .

### فريدة النقاش



في قضية الحريات العامة والاستبداد الطويل وضعف البورجوازية الوطنية، واختزال مفهوم الاستقلال الوطني في العلم والثعبيد، رغم أن بعض أهم المفكرين والساسة توقفوا طويلاً أمام الأساس الاقتصادي للاستقلال والتحرر الوطني، وحذروا من الانزلاق إلى التبعية، ولكن هذا الانزلاق إلى التبعية حتى قبل أن يجتاح العولمة العالم على هذا النطاق الواسع أن يكون هو السبب الأول لهزيمة حركة التحرر الوطني وتراجع قضية فلسطين التي يهتف في الوجدان العربي كما على جدول أعمال الحكومات، وتغير مفهوم العدو ليبرز الصراع الطائفي بدلاً عن الصراع ضد الاحتلال والصراع الاجتماعي معاً بما ترتب على ذلك من ولادة ثقافة مشوهة خاصة الأأسس العميقة التي توصلت إليها الشعوب في نضالها الطويل . وفي هذا السياق ساهمت سلطات الفساد والاستبداد في تغذية الصراعات الجديدة لتضمن كراسيها وتحصنها ضد انتفاضات الشعوب، بل وتحالف بعض القادة علانية مع الأعداء القدامى، وكان التبرير جاهزاً وهو محاربة التطرف والإرهاب، وكانوا هم أنفسهم قد أسهموا في تغذيتهم بل وإطلاقه، بلورة المبررات السياسية بل والفكرية له .

تتعدد المنابر والمؤسسات الثقافية في مصر، وإذا كان يعيها تكدسها في العاصمة والإسكندرية على الأثر، وهو ما يطرح علينا مسألة المركزية الشديدة في كل مناحي حياتنا. ومن بين المنابر الشديدة التي تابر منظومها على عقدها، وطرحت بعض أعقد المسائل التي تتفاعل في الواقع العربي من كل الزوايا "الصالون الثقافي العربي" الذي أنشأه وواصل رعايته الكاتب والمؤرخ العراقي د. "قيس العزاوي" الذي شغل موقع المندوب الدائم للعراق لدى الجامعة العربية لمدة طويلة، إذ يعود كل شهر إلى القاهرة من مقر إقامته مع أسرته في باريس لينظم ويشارك في ندوات الصالون الذي يضم مجموعة كبيرة من المثقفين الثوريين مصريين وعرب، والذين يسهمون بمعارفهم وخبراتهم ومواقفهم في إثراء النقاش الذي يمتد كل شهر لساعات طويلة، وليصبح هذا الصالون واحداً من أهم المنابر الثقافية الجادة التي يدور فيها نقاش حر وصريح لبعض أعقد القضايا . وكان موضع الحاضرين تقريبا على "التغيرات الثقافية العربية" وقد طبع القلق غالبية المساهمات خاصة فيما يتعلق بمستقبل اللغة العربية التي يراع الحاضررون تدهورها السريع على السنة الأجيال الجديدة الذين فقدوا الاعتزاز بلغتهم الوطنية، وصولاً إلى كتابتها أحياناً بالحروف اللاتينية، مع الفضل التام في النطق الصحيح لها، وهو الموضوع الذي انتشل به الزميل والصدیق "محمد الخولي" الإذاعي الوطني. وتوافق جميع الحاضرین تقريبا على الجزر الأصلي للتدهور الثقافي العام، ألا وهو تدهور التعليم وانقسامه بين ديني ومدني، وطني وأجنبي، غالي ورخيص، ففي التعليم يتجلى الانقسام الطبقي في مصر على أبرز نحو حيث أن يذفع التعليم، ومن لا يدفع لا يتعلم، ومن يتعلم بفلوس كثيرة يغترب . كما تبين أن منهج السمع والطاعة لا يسود فقط في ثقافة البعثين الديني والتعليم الذي يقدمه للطلاب، ولكنه سائد أيضاً في التعليم الذي يسمّى مدنيا حيث يجري تلقين الأجوبة وتحريم البحوث المصرية وأجهزة الدولة الرسمية لمناقشة السياسات العربية والإقليمية والدولية لمصر، وتصحيح للمشاركين كافة، وبرز هذا الوجه السياسي

ويجب تكرارها مرة أخرى لحل مشكلة الفلسطينيين، وإيجاد دولة لهم بجانب الدولة الإسرائيلية، تحفظ الأمن والسلام . ولم تعد السياسة المصرية الإقليمية والدولية تعتبر إسرائيل عدواً، بل جرى استبدالها بإيران ! وهناك تفاهات أممية بين مصر وإسرائيل حول الوجود المصري في سيناء للتصدي للجماعات الإرهابية التي تنتشط في شمال سيناء . وأول مرة شارك سفير مصر لدى إسرائيل "حازم خيرت" في مؤتمر "هرتسيليان" السادس عشر، وعنوانه "أمل إسرائيلي.. رؤيا أم حلم" والمختص في مراجعة السياسات الأمنية والدفاعية لدولة إسرائيل . وقام سائح شكري بزيارة لإسرائيل هي الأولى منذ عام ٢٠٠٧، التقى خلالها برئيس الوزراء "بنيتامين نتانياهو" في مقر رئاسة الوزراء في "القدس" بدلاً من "تل أبيب" متخطياً بذلك الثابت الدبلوماسية التقليدية التي تتسكك بها رؤساء المصريين جميعاً . ويتحدث مراقبون عن تطلع الحكومة المصرية لأن تقوم إسرائيل بدور وساطة مع "أثيوبيا" لدفعها للتفاوض حول سد النهضة وضمان حصص مصر من المياه ! . ولخص سفير إسرائيل لدى الحكومة المصرية "حاييم كوهين" الموقف قائلاً "إن مصر وإسرائيل تتمتعان حالياً بعلاقات قوية" . واستمرار هذا التحول في السياسة المصرية لن يحقق المصالح الأساسية للدولة المصرية، ولن يساعده في استعادة مصر لدورها العربي والإقليمي . وقد يكون خطاب السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وما أثاره من ردود أفعال مناسبة للتفكير في عقد مؤتمر وطني تشارك فيه الأحزاب ومراكز البحوث المصرية وأجهزة الدولة الرسمية لمناقشة السياسات العربية والإقليمية والدولية لمصر، وتصحيح مساره.



عاد الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الجمعة الماضي من الولايات المتحدة بعد أن شارك في أعمال الدورة (٧٢) للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي الدورة الرابعة التي يشارك فيها في أعمال الجمعية العامة منذ انتخابه رئيساً للجمهورية عام ٢٠١٤ (الدورات ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢).

وألقي الرئيس خلال هذه الزيارات ثلاث كلمات، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأمام قمة مجلس الأمن الدولي حول إصلاح عمليات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة في العالم، وأمام الاجتماع الخاص بالوضع في ليبيا الذي نظمته الأمم المتحدة لدعم جهود التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة. كما التقى بخمسة عشر من رؤساء الدول والحكومات كان أبرزهم "نورالد تراسب رئيس الوزراء المتحدة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيتامين نتانياهو"، واستقبل أيضا عددا من الوزراء والمسؤولين العسكريين السابقين في الولايات المتحدة.

وكرر الرئيس في كلماته ولقاءاته على ثلاثة ملفات:

الأول: مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف

الثاني: دعم الاقتصاد الوطني لمصر الثالث: استعادة مصر لدورها القيادي وقد أفاضت أجهزة الإعلام المصرية في مفاصلها بكلماته التي قالت "إن العقبة الأولى التي تواجه مصر هي الإرهاب والفكر المتطرف الذي يهدد أمن مصر ووحدة أراضيها، ونحن نعمل معكم جميعاً من أجل إنجاح تجربة السلام، حريصون على أمن المواطنين الإسرائيلي جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين .. متجاهلاً الدور السلبى الذي يلعبه "نتانياهو" ضد التسوية السياسية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، فإن الجماعة العربية التي قالت "إن العقبة الرئيسية أمام أي جهد حقيقي من أجل إحياء عملية التسوية السلمية تتمثل في شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي .. فتانياهو ليس لديه سوى أجندة داخلية تتعلق بالبقاء في كرسيه حتى ولو كان ثمن ذلك وأن أي فرصة لإحلال السلام بين بلادنا والفلسطينيين" وأثارت الصورة التي نشرت للسيسي مع نتانياهو وهو في



## باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### دورينا وممثل العرب

(١)

انطلقت رحلة البحث عن اللاعبين المتقنين بين الأندية الرياضية في سوق الانتقالات المفتوح حتى الخامس من تشرين الثاني المقبل عبر إغراء مادي أو استقطاب شخصي أو استمالة لسحر تاريخ هذا النادي أو ذاك أصلاً يراود القادم الجديد في أن تفتح له بوابة الوصول للمنتخبات الوطنية وارتفاع قيمته المادية في السنوات القادمة.

ووسط هذا التنافس المحموم، يقفز الى واجهة المنطق تساؤل مهم، ماهو الهدف الأهم للأندية؟ هل هو لقب الدوري والبطولات أم كسب ود الجماهير للقبض على مناصبهم أطول فترة مقلبة؟ تساؤل لا مشروع وإجابات يبدو أنها سوف لا تخرج عن تلك الأطر الروتينية.

الحقيقة، من يتابع ما يجري سيصل الى قناعة راسخة بأن هناك عملية تدوير لذات اللاعبين بين الأندية مع ثلة لاسماء محترفة من خارج الحدود سترمي مفاهيم البحث الى ذات المستوى العام بالأداء وتغيير بسيط في ميزان القوة لصالح من استقطب الأفضل بجهوده الذاتية أو ببركات خزائنه المالية.

الخاسر الأكبر ستكون كرتنا بالتأكيد، بعد أن نصبت منابع رفدها بالموهب وتخلت الأندية عن مفهوم صناعة اللاعب وغابت عن أفكار الإدارات مفاهيم وأسس البحث عن التطور بالبناء والتخطيط والاستثمار برؤية مستقبلية خلاقة تعزز من النادي اسماً ومكانة ليسهم في الارتقاء بواقع الكرة العراقية كهدف وطني يسعى الجميع إليه بدلاً من أن يتحوّل الدوري الى مستهلك دائم وغير منتج!

(٢)

منتخب الناشئين ممثل العراق والعرب في مونديال العالم القادم يكاد يكون في موضع النسيان واللامبالاة بعد أن ذهب الوعد أدراج الرياح باحتضانه وإعداده بما يضمن له حضوراً مشرفاً على الأراضي الهنديّة.

لم يتمكن اقتصاد الكرة في تهيئة المباريات الإعدادية ذات المستوى العالي وتوفير اللاعبين التدريبيين المناسبة له وكانى اسمهم ينادون ( ذهب يا قحطان أنت ولا عيبك وتدبر الأمر بنفسك)!

الحكاية ظهرت تفاصيلها منذ البداية حين تكلفت اللجنة الأولمبية بمعسكر تونس وكان من المفترض أن يكون هناك معسكر آخر في اسبانيا قبل أن يتم إلغاؤه بسبب صعوبة الحصول على التأشيرة، ومازالت البدائل مفقودة برغم اقتراب موعد التأشيرات، بينما استجابت وزارة الشباب والرياضة لنداء المدرب في توفير ملعب للتدريب بعد أن تنقل المنتخب بين ملاعب الأندية طيلة الفترة الماضية وأيضاً من جهود وعلاقات شخصية للملاك التدريبي.

ليس من الحكمة أن يكون فعل وتأثير اتحاد الكرة غائباً أو متخفياً من وراء الحجاب حينما يتطلب الأمر أن يظهر مسؤولياته وواجباته بكل شفافية وصراحة ويتصدى لمعاصل الإعداد بإيجاد الحلول المناسبة وتوجيه الملاك التدريبي الى برجة جهوده نحو الجوانب الفنية دون الانشغال بالأمور الإدارية وخاصة في وقت يتسكك فيه الاتحاد من كثرة التدخلات في واجباته ويرفع فيتو الرفض بوجه من يحاول أن يفرض هذا الواقع عليه!

الخاسر الأكبر ستكون كرتنا بالتأكيد، بعد أن نصبت منابع رفدها بالموهب وتخلت الأندية عن مفهوم صناعة اللاعب وغابت عن أفكار الإدارات مفاهيم وأسس البحث عن التطور بالبناء والتخطيط.



قبل سفره الى الدوحة بعدم فتح موضوع نقل الدورة الخليجية من قطر الى البصرة بذريعة عدم جاهزية مع أن هذا الخيار ليس مطروحا حتى لدى الدول المقاطعة، واتت أحلام الوزير أكبر من أن تأسره دورة خليجية تستنزف الأموال وتستلزم استعدادات خاصة (prestige) حسب قوله، في وقت لم يترك وسيلة إعلامية بعيد عودته من اجتماع المنامة ولقائه انفانتينو أيار الماضي أنه لن يدخر أي جهد من أجل رفع الحظر الدولي وبإمكان العراق إنجاح أية مباراة أو بطولة في ظل وجود ثلاثة ملاعب بمواصفات عالية!

وخرج رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي عن صمته في هذا المحور، واعد الصحفيين العرب في لقاء على هامش دورة الألعاب الآسيوية الخامسة للصالات التي ستعقد اليوم الأربعاء في تركمانستان " نحن نريد من الرياضة أن تجمع ولا تفرق، وأن نبعث السياسة ودهاليزها وخلافاتها عن الرياضة، واقولها بثقة إن العراق بملعبه وجمهوره وخبراته جاهز لتضييف كأس الخليج، شريطة مشاركة جميع الدول بعيدا عن الحسابات السياسية، لأننا نريد رياضة نظيفة لا يكون شعارها نجمع ولا نفرق وهذا لن يتحقق الا بشرطين، هما عندما تتصافى القلوب ويرتقي الفكر عن الأحقاد ونحن في العراق ضد شق الصف الخليجي "

#### حكمة رموز الإعلام

وإذا ما سلطنا جميعاً بالدور الحيوي الذي لعبه الإعلام الرياضي طوال الدورات الخليجية ٢٢، بدءاً من الأولى في المنامة عام ١٩٧٠ حتى الأخيرة في الرياض عام ٢٠١٤ وصولاته المثيرة في ميادين الصوارات والتحقيقات والآراء التي قفز بعضها فوق الخط الأحمر وكان أن يتسبب بإثارة أكثر من أزمة، يبقى الرهان على أهل الحكمة والدراية من رموز الإعلام الرياضي الخليجي إضافة الى العراقي واليميني لاستثمار الأشهر الثلاثة المقبلة في بلورة أكثر من مقترح والمبادرة بفعاليات على غرار الندوات والمؤتمرات توصي بالمحافظة على الدورة وجمع الفراء، وعدم السماح للأعلام الرخيصة والمريضة أن تنفخ عن أحقادهم سواء من هذا الطرف أو ذاك، وتطمس المهنة في وحل خلافات توشك أن تنتهي، لاسيما أن نصف محاولة رأب الصدع يتحمل مسؤوليتها مجلس إدارة الاتحاد الخليجي للصحافة الرياضية برئاسة الغماني سالم الحبسي مع الزملاء الأعضاء، وكذلك هناك دور مهم آخر لزميل الكويتي سطات السهلي المرشح العربي الخليجي لرئاسة الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية في دورة باكستان ٤ تشرين الأول المقبل بحكم الثقة الكبيرة التي انيطت به من أغلب الدول العربية والآسيوية لترميم جدران الاتحاد القاري بعد تصدعها قبل عام، ويمكن أن يلعب السهلي دوراً بارزاً في تعضيد جهد الإعلام الرياضي في هذا الصدد.



( السعودية والإمارات والبحرين ) المشاركة.

الطرف الثالث الكابتن عدنان درجال نجم الكرة العراقية السابق، حضر قرعة الدورة بصفته ممثلاً عن الاتحاد العراقي للعبة، أكد للمدى أنه " من الخطا الكبير أن تزج الرياضة في نفق أزمة سياسية لا دخل لها بها " مضيفاً أنه " على قيادة دول مجلس التعاون الخليجي النظر بحكمة لمغزى الدورة الخليجية الذي طرحته منذ انطلاقها أول مرة عام ١٩٧٠ في البحرين " ، لافتاً الى " أن دورات الخليجي على مرّ السنين كانت مناسبة لتقارب الشعوب وتعميق وشائج المحبة ونبتذ التعصب وإشاعة روح التسامح ولم تكن يوماً منصّة لبث الكراهية والحقد والحض على تمزيق وحدة الصف أو إضعاف القرار الجمعي "

رجال أشاد بالكفاءات المنظمة للعرس الخليجي المرتقب في الدوحة، متمنياً زوال إرهابات الأزمة السياسية كي يلتمس شمل المنتخب الثمانية من أجل تناهس شريف يرتقي الى القيمة التاريخية للتجمع الكروي.

أما الموقف الحكومي الممثل بوزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان كان أكثر غرابة من رئيس اتحاد كرة القدم، فقد كشفت تصريحاته المباشرة عبر القناة الرياضية العراقية ليلة سحب القرعة الخليجية أن كل مساعيه السابقة ورحلاته المكوكية الى السعودية والكويت بشأن استحصال الدعم لمنح العراق تضييف دورة الخليج لم تكن جدية وثاقفة، فقد أوصى رئيس الاتحاد

## أمانة بغداد الطامح الأكبر في كرة الممتاز

أمانة بغداد لفرقيها الكروي فقد تم تسريع المفاوضات مع عدد من لاعبي الأندية البغدادية والمحافظاتية الذين تم الاتفاق معهم وتوقيع العقود الرسمية للدفاع عن ألوان النادي في



ليغان .. تمتع بالعبادة

الموسم المقبل نظراً لقناعة الملاك التدريبي في الاستفادة من الخبرة التي يمتلكونها بحكم مشارهم الطويل في المنتخب الوطني يقف على رأسهم صانع ألعاب المنتخب الوطني السابق خلدون إبراهيم القادم من فريق نطق الوسط وهداف فريق الطلبة ياسر عبد المحسن وحارس مرمى زاخو دولغان محمد واللاعبين حارس مرمى أحمد خالد وسجاد عباس وسجاد حسين وفاضل مقدار فضلاً عن التيجيري يحيى أمانو القادم من صفوف فريق نطق الجنوب البصري.

ويأمل المدرب أحمد خلف أن يسهم معسكر القاهرة الذي سيستلخه ٤ مباريات تدريبية في زيادة درجة الانسجام والتفاهم بين جميع اللاعبين وخاصة الجدد الى جانب رفع معدل درجات اللياقة البدنية والفنية للوصول الى الجاهزية الكاملة قبل الدخول في المنافسات من أجل أن يكون منافساً شرساً لأندية المقدمة.



تغريدة

سجل عميد مدربي كرة السلة محمد النجار سبقاً أخلاقياً وإنسانياً قبل أن يكون مهنياً، عندما أقبل على توقيع عقد مع إدارة نادي الصليخ "جاناً" دعماً منه لفريق النادي في مشاركته بالدوري الممتاز وإيماناً بضرورة مساندة الأندية ذات الامكانيات المالية الشحيحة والتي تمتلك عناصر مهمة بإمكانها أن تسهم في خدمة اللعبة. اتحاد كرة السلة مطالب بتبني مبادرة النجار لما تنطوي عليه من مبادئ قلّة من العاملين في الرياضة يحرّون السير على سكتها!

بغداد / المدى

ستكون العاصمة المصرية القاهرة الوجهة المفضلة للفريق الأول لكرة القدم في نادي أمانة بغداد لإقامة معسكره التدريبي الذي سيقام اعتباراً من يوم ٢٠ تشرين الأول الجديد في إطار تحضيراته للموسم الكروي الجديد الذي سينطلق يوم الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل.

وأسهمت الحملة المكثفة التي قامت بها إدارة النادي في الحصول على الرخصة الكاملة من قبل لجنة الترخيص في اتحاد الكرة التي تضمن فيه فرقيها الكروي أن يكون مع الفريق المتواجدة في دوري الكرة الممتاز ٢٠١٧-٢٠١٨ على الجانب تجديد الثقة بالمدرّب أحمد خلف على رئاسة الملاك التدريبي للعام الثالث على التوالي بعد قيادة أمانة بغداد الى المركز الثامن برصيد ٣٦ في ختام الموسم الماضي.

وبحكم الميزانية التي تم وضعها من قبل

## الدولي يعتمد وديّة كينيا في البصرة

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس ل(المدى): إن اتحاد الكرة يعول كثيراً على إقامة هذه المباراة في محافظة البصرة في إطار حملة التي يتطلع منها الى الحصول على ثقة الاتحاد الدولي بالعبة على رفع الحظر الكلي المفروض على الكرة العراقية والسماح لمنتخباته وأنديته بخوض مبارياتها الرسمية التي تقع تحت مظلة الى جانب بطولات الاتحاد الآسيوي التي يراها حقاً طبيعياً له في ظل



عباس قلي، وترك غياب علم الكويت عن السّوري في صلات وملاعب البرازيل غضة كبيرة في نفوسهم.

رسالة درجال لقادة الخليج عراقياً ، لم يزل التناقض محيراً لدى الأوساط الكروية والإعلامية المتابعة لمواقف الاتحاد العراقي للعبة، فعشية سفره الى الدوحة، أعلن رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود أنه سيبحث مع مسؤولي الاتحادات الخليجية مقترح تأجيل الدورة ٢٣ عاماً واحداً الى حين استتباب الوضع الراهن

## موراتا متفائل بأليس في موقعة مدريد

متابعة / المدى

بتواجد الفارو موراتا في خطه الهجومى في تسجيل الأخير ستة أهداف في الجولات الست الأولى من الدوري الإنكليزي وضعته على صدارة الهدافين مناصفة مع مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو ومهاجم مانشستر سيتي سيرجيو أغويرو، وهذا ما جعله يصطبح أليس في الوحدات التدريبية للفريق وأثار إعجاب مدربه الأيطالي كونتي الذي أوصى إدارة ناديه بضرورة اصطحاب زوجات اللاعبين في المباريات المهمة وخاصة في دوري أبطال أوروبا التي يسعى فيها تشيلسي للوصول الى المباراة النهائية والظفر باللقب.

## بغداد / حيدر مدلول

أعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم رسمياً المباراة الودية الدولية التي سيخوضها منتخبنا الوطني مع نظيره الكيني بالساعة السابعة مساء يوم الخامس من تشرين الأول المقبل على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن أجندة مباريات أيام الفيفا دي للشهر ذاته.

بغداد / إياد الصالحي

في خضم سعي الاتحاد الخليجي لكرة القدم لإقامة أول دورة له تحت إدارته بعد تأسيسه عام ٢٠١٦، وتزامناً مع استحقاق دولة قطر تنظيم النسخة ٢٣ للفترة من ٢٣ كانون الأول ٢٠١٧ الى ٥ كانون الثاني ٢٠١٨، تضاربت الأنباء الواردة من حفل قرعة الدورة أمس الأول الإثنين بالعاصمة الدوحة بخصوص آلية تنظيمها من مجموعتين أو دور واحد، بعد أن تعكزت ثلاثة اتحادات هي السعودية والإمارات والبحرين على وجوب مشاركة الكويت، وبخلاف ذلك ستقاطع الدورة.

وتبدو نوايا الاتحادات الغائبة عن حفل القرعة سليمة ولم تقم أزمة الحصار في شقها السياسي مع دولة قطر في شأن رياضي يتوجب بقاءه بعيداً استناداً لمبادئ الميثاق الأولي التي تحرص على استقلالية المؤسسات والمسابقات ومواقع المتقنين فيها من تدخلات السياسة والصراعات الناجمة عنها.

#### ماذا عن تعهد الرئيس انفاثينو؟

وفي هذا الإطار، تبدو فرصة حل أزمت تجميد الاتحادات الكروية المنضوية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سانحة إذا ما تعامل الرئيس جيباني انفانتينو والمكتب التنفيذي للاتحاد بإدراك عميق لما تعانيه الجماهير من أضرار معنوية نتيجة حرمان منتخباتها من المشاركة في مسابقات الفيفا بسبب قرارات الإيقاف الصادرة نتيجة تدخل الحكومات في عمل الاتحادات أو وجود إخلال في النظام الداخلي أو أي سبب آخر، الأمر الذي يحرم أجيالاً عدة من التطوير والمنافسة، وهو ما يحتم وضع الفيفا في امتحان مدى صداقية تبنيه شعار (اللعب والنظف من أجل كرة تسعد الشعوب) مثلما رفعه الرجل الأول في بيت الكرة الدولي قبيل فوزه بانتخابات ٢٦ شباط ٢٠١٦ وتعهد أن " يعمل مع الجميع على تأسيس عهد جديد يمكن أن توضع فيه كرة القدم بيورة الاهتمام " . إن يسارع تنفيذها كرة الشعوب من الضرر، ويسارع تنفيذها ( الفيفا ) لتعديل لائحة العقوبات السماح للاتحاد الموقوف أن يشارك بمنخباته الأول والاولي والشباب والناشئين تحت علم الاتحاد الدولي للعبة رسمياً وودياً كي تستمر الكرة في الدوران ولا يدفع الجمهور ثمن مشاكل إدارية وسياسية في بلده، على غرار سماح اللجنة الأولمبية الدولية بمشاركة الدول الممنولة بالحظر برياضيين مستقلين تحت مظلة العلم الأولي، بدليل مشاركة الكويت في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الحادية والثلاثين - ريو دي جانيرو ٢٠١٦ بنمائية لاعبين هم الرماة (فهد الديحاني، وسعود حبيب الكندري، وعبدالله الطريقي، وعبد الرحمن الفيحان، وخالد المضيف، وأحمد العفاسي) إضافة الى لاعب المباراة عبدالعزيز الشطي والسباح

عباس قلي، وترك غياب علم الكويت عن السّوري في صلات وملاعب البرازيل غضة كبيرة في نفوسهم.

## بغداد / المدى

صطحب الإسباني الفارو موراتا مهاجم فريق تشيلسي الإنكليزي زوجته أليس كاديللو ضمن وفد فريقه الذي وصل الى العاصمة الإسبانية مدريد تحضيراً للقاء فريق أتلتيكو مدريد بالمباراة التي ستجمع بينهما على ملعب متروبوليتانو الساعة ٩:٤٥ مساء اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا ٢٠١٨. ونذرت تقارير إنكليزية إعلامية أن موراتا يتفائل كثيراً بتواجد أليس على المدرجات كونها تدفعه الى إحراز المزيد من الأهداف في المباراة التي لا يحظى فيها بدعم

## بغداد / حيدر مدلول

أعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم رسمياً المباراة الودية الدولية التي سيخوضها منتخبنا الوطني مع نظيره الكيني بالساعة السابعة مساء يوم الخامس من تشرين الأول المقبل على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن أجندة مباريات أيام الفيفا دي للشهر ذاته.





## اقرأ

### مذكرات نصير الجادرجي

عن دار المدى صدر كتاب "مذكرات نصير الجادرجي" الشخصية السياسية والوطنية العراقية المعروفة، وفي تقديمه للمذكرات يكتب الجادرجي: "بعد أن تقدم بي العمر وأنا -الآن- قد تجاوزت الثالثة والثمانين من عمري، لم أجد بداً من الاستجابة لمناشدات ومطالبات شقيقي الأكبر رفعة، وعدد آخر من الأصدقاء الذين وصلت مطالباتهم حدّ الإلحاح بضرورة كتابة مذكراتي التي لم تخطر ببالي يوماً كتابتها وتدوينها. كنت أتضيق من تلك المطالبات في كثير من الأحيان، وكان مرئها يعود لكوني ولجت طريقاً شائكاً وصعباً في العراق أغلب سنني عمري، وهو العمل السياسي المعارض في أغلب سنوات نشاطي في هذا المضمار، سائراً من خلاله على خطى الوطنيين الأحرار الذين كرسوا جل حياتهم في العمل السياسي المعارض المذكرات تسلط الضوء على فترة مهمة وملينة بالأحداث عاشها نصير الجادرجي وشارك في الكثير من أحداثها .



## نينوى تستعيد ثقافتها من خلال تفعيل ثقافة الطفل

### متابعة

### بول العالم



المدينة على قدميها. مشيراً إلى "أهمية العناية الثقافية والفكرية بفترة الاطفال، لأنهم الاصل الذي من خلاله سيؤسس لجيل جديد أكثر وعياً وثقافة لكي نتدارك اخطاء الأخطاء التي وقعت بها أجيالنا اليوم. تتخلل العرض فعاليات مختلفة لأناشيد الأطفال، والرسم على وجوه الأطفال بالألوان المائية، ويعد هذا العرض هو الثاني من نوعه حيث أقيم العرض الأول على ضفاف دجلة في منطقة غابات الموصل.



حيث أقام البيت الثقافي في نينوى فعاليات وأنشطة ثقافية خاصة بالأطفال صباح يوم امس الثلاثاء، في الموصل، قدم خلاله بعض العروض المسرحية لمسرح الدمى، وذلك بالتعاون مع منظمة النجدة الشعبية (PAO)، في قاعة روضة قمر الزمان في حي الحدباء. وأكد مدير دار ثقافة الاطفال أن الدار ستسعى مع خلال فروعها في مدينة الموصل، ويجهدون كبيرة الى دعم المكتبات، ورياض الاطفال، والمعاهد والمدارس الفنية والثقافية التابعة للدار، وببذل الكثير من الجهود لحي ان تقف

الثقافة الموصلية تحاول استعادة عافيتها من جديد، بعد تحقيق الانتصارات وبحر داعش الإرهابي، استعاد البيت الثقافي في نينوى نشاطاته وفعالياته الثقافية، ولم تكن خطوة استعادة النشاط الثقافي كافية لوحدها، بل الحاجة الأكبر والأهم هي أن نزرع روح التألف والتخالف بين أفراد هذه المدينة، وخصوصاً فئة الاطفال الذين سيخلقون جيلاً جديداً بإمكانه استعادة هذه المدينة وتكوين حياة جديدة تختلف تماما عن سابقتها...

### دريد لحام: أنا مع وطني دوماً



قال الفنان السوري الكبير دريد لحام، إن هناك فرقا بين السلطة والنظام والوطن، موضحاً أنه مع وطنه على الدوام، مضيفاً: "نعم قد أسخر من أخطاء السلطة وانتقدتها وأبألخ في نك وأصور الواقع الرديء في أفلامي، ولكن دائماً أشعل شمعة في نهاية كل عمل فني". وتابع الفنان السوري القدير في تصريحه قائلاً: "في نهاية إحدى مسرحياتي أقول إذا وطني غلطان أنا معه، وإذا مرضان أنا رقوقته، وإذا بردان أنا ثيابيه، وإذا ختير أي عجوز أنا عكازه وإذا خفيان أنا جزمته، لأنه سيدي وتاج راسي وتراب أمي فيه".

### رفع قيمة جائزة «نوبل» إلى تسعة ملايين كرونة سويدية

سنرفع هذا العام قيمة الجائزة مليون كرونة سويدية، وأضاف: «ترمز جائزة نوبل إلى العلوم والإنسانية والتعاون الدولي».

أعلنت مؤسسة «نوبل» أن القيمة المالية لجائزة «نوبل» سترتفع ١٢,٥ في المئة هذا العام مع تحسن أوضاع المؤسسة المالية بعد سنوات من الزيادة في المصارف وفات.



وقالت مؤسسة «نوبل» إن قيمة الجائزة التي تمنح في مجالات التميز في العلوم والآداب والسلام سترتفع من ثمانية إلى تسعة ملايين كرونة سويدية (١,١٢ مليون دولار).

وقال رئيس المؤسسة كارل هنريك هلدلين في بيان صحفي: «مع بدء إعلان الفائزين بجوائز نوبل لعام ٢٠١٧ الأسبوع المقبل يسرنا أن نعلن أننا

المخرج والمنتج فقط. وكشف بعض وسائل الإعلام التركية أن سبب رفض تالينغوغ الحقيقي ليس منه شخصياً بل من شركة الإنتاج التي رفضت قراره برفع أجره من ١٣٠ ألف ليرة أسبوعياً عن الحلقة الواحدة، إلى ربع مليون ليرة تركية ما سيدفع شركة الإنتاج تلقائياً إلى رفع سعر الحلقة المباعرة للقناة الفضائية المعارضة، وسيؤثر على ميزانية الإنتاج ككل، التي من المفترض أن تنفق بسخاء على عناصر الإنتاج الأخرى.

خارج إسطنبول عندما قرأت الأخبار الكاذبة التي تظهر أنني رفضت العمل مع سينيم كوبال، معلناً أنه يشعر بالملل والضيق كثيراً لإضطراره كل فترة وأخرى إلى نفي ما ينشر عنه من أكاذيب. وكشف كيفاناش تالينغوغ في تصريحاته، أنه لا يختار بطلات مسلسلاته ولا يتدخل بتشريحات شركة الإنتاج، وأيضاً لا يتدخل أبداً عند اختيار شركة الإنتاج الممثلة التي تشاركه بطولة أي مسلسل درامي، لأن هذا الأمر ليس من شأنه، بل من شأن

بعد أن نشرت أخبار في الصحف التركية عن تسبب الممثل التركي كيفاناش تالينغوغ بطول «جسور والجميلة» بإخراج زميلته سينيم كوبال، زوجة صديقه المغرب كينان أميرزالي أو علو برفضه مشاركتها بطولة مسلسلها الجديد «ما وراء الليالي»، فتم استبداله بالممثل بيركان سوكولو بطول «أغنية حياتي»، قام كيفاناش بكتابة الأخبار المنشورة حول رفضه سينيم على وجه الخصوص كمنظمة. وتابع قائلاً: كنت

### هالي بيرري تكشف عن مهنتها قبل التمثيل

كشفت الممثلة الأمريكية هالي بيرري عن المهنة التي كانت تزاولها قبل التمثيل، وقالت بيرري، إنها كانت تعمل في سن التاسعة عشرة كنادلة في أحد المحال. وأشارت إلى أنها لجأت لاستخدام بطاقة هوية مزيفة، لأنها لم تكن قد بلغت بعد، السن القانونية لممارسة هذه المهنة، كما أخفت الأمر عن إدارة المحل. وأضافت هالي، أنها لم تكن نادلة جيدة في البداية، وتعلمت مع الوقت محتويات كل مشروب يطلبه الرواد، كما تميزت بإضافتها جرعة أكبر من المطلوب دائماً لكل مشروب. وأوضحت بيرري البالغة من العمر ٥١ عاماً، أن هذه الطريقة ورغماً أنها أمنت لها إكراميات سخية من الزبائن، إلا أنها أدت إلى فقدانها الوظيفة بعد ثلاثة أشهر فقط.



مهند يعترف: لا أختار بطلات مسلسلاتي



## صباح



مدير عام دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، يعلن عن استعداد الدائرة لإقامة معرض تعويدي نخبوي بمناسبة الانتصار على قوى الإرهاب بعنوان "الفنان التشكيلي يشائر البيان الأخير للنصر"، حيث أعلنت الدائرة عبر موقعها الإلكتروني قائمة يملأها الفنان التشكيلي الراحل في المشاركة بالعرض، ويقام المعرض بين ١٥ و٢٥ من تشرين الأول ٢٠١٧.

عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان لقاء الأشقاء، يعلن عن بدء الاستعدادات الخاصة بإطلاق المهرجان بدورته الرابعة عشرة، ذاكراً أن المهرجان خاص بالحرف والهوايات المتنوعة ويشكل أكبر تظاهرة ثقافية وفنية وتراثية للمهرجان من ٢٠ ولغاية ٢٢ شهر كانون الأول المقبل لعام ٢٠١٧.

عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان خاص بالحرف والهوايات المتنوعة ويشكل أكبر تظاهرة ثقافية وفنية وتراثية للمهرجان من ٢٠ ولغاية ٢٢ شهر كانون الأول المقبل لعام ٢٠١٧.

المخرج المسرحي، يُضيفه مهرجان الكلباء للمسرحيات القصيرة في دولة الإمارات، الذي سينطلق يوم غد الخميس، ويذكر أن هذا المهرجان يستقطب الشخصيات المهمة بشأن المسرح والتي تقدم أعمالاً مهمة كل عام.

عدنان خزعل الشمري الدكتور، تضيفه دار الثقافة الكردية خلال ندوة تثقيفية بعنوان "السرطان أسباب ومسببات.. طرق وقاية وعلاج.. ونكض صباح اليوم الأربعاء على قاعة شيركو بيكس في مقر الدار.

## سعد سلوم: أتمنى أن احاور البابا فرنسيس



الكتب ستخار؟ - لن أصطحب معي كتاباً، سوف أستغل الفرصة لتأليف كتاب، فالكتب تمنع من التفكير، أو تجعلك عاطلاً عن الكتابة.

لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتخلى أن تعيشه من جديد؟

مشهد الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣، خمسة آلاف عام عراقية تقابل خمس مئة عام أميركية، لقد سحق وهم التاريخ أمامي، أريد أن أعيش المشهد مجدداً، لعلي أستطيع أن أصحو أخيراً، وأجد أن لا شيء يحدث أبداً خارج إيقاع الحياة الرتيب للغاية، خارج الواقع الذي أصبح أغرب من الخيال.

لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتخلى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه



الأمينة؟ - أن أعيش في زمن ثان، أو في مكان بعيد، أو في جسد آخر، أن أعيش في المستقبل على الأقل.

لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ - ثلاث أغنيات للمغني الزرادشتي البريطني الجنسية "فريدي ميركوري" لا على التعيين، إنه

مجنون حقيقي. ومعظم أغانيه لافتة وفيها إبداع عميق.

لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟ - صديقي التونسي "محمد بن موسى" لكي ننهي حديثاً بدأناه في شيكاغو ولم ينته بعد، عالم الفيزياء "إبراهيم غرين" لكي نتمتع بشرحه عن نظرية الأوتار الفائقة التي لم أفهمها أبداً.

لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ - الحب "قوة" تخرجنا من ضعفنا ومحدوديتنا.

لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ - إلزامية التعليم للنساء، وجعل خدمة الشأن العام تطوعية وبدون راتب، وزارة التربية تصيح سيادية ولها نصف الميزانية.

لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد... من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ - سوف أختار نفسي، وأوجه نصيحة قاسية: - التزم بإجازة طويلة للغاية، لا تعد للانخراط بالشأن العام مجدداً، لو خيّر بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟ - الحياة بين الأشجار ممتعة، أمتع من الحياة مع البشر بالتأكيد، لذا سوف أمتنن قطع الأشجار أو زرعتها.

لو ركبك آلة الزمن إلى الماضي أي فترة زمنية تتخلى أن تعود لها؟ - سوف أختار الفترة العثمانية المتأخرة، مع جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده.

لو أتحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتخلى أن تتحاورها؟ - قداسة البابا فرنسيس، إنه إنسان عظيم، ولدي فضول كبير في أن أوجه له أسئلة غريبة مثل أسئلة هذه الزاوية.

لو أتحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك... كيف تتخلى أن يكون شكلك؟ - وجه "غاندي" العادي للغاية الذي يخفي قلب قديس وعقل نبي، أو ربما مثل وجه "أينشتاين" المضحك، لا تعرف أية عبقرية تختبئ خلف وجه مضحك!

بغداد / 20°C - 39°C	البصرة / 21°C - 39°C
أربيل / 19°C - 37°C	النجف / 21°C - 41°C
الموصل / 21°C - 38°C	واسط / 25°C - 39°C



الطقس

توقعت الهيئة العامة للأرصاد الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليوم الأربعاء صحواً ودرجة الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى ومقاربة في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق. وتابع البيان أن طقس يوم الجمعة سيكون صحواً إلى غائم جزئي مع ارتفاع قليل في درجات الحرارة بالمنطقتين الشمالية والوسطى ومقاربة في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق.